جامعة يحى فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية وعلاقته ببعض المتغيرات -دراسة ميدانية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبين:

- حسينة مخلوفي
- أمينة صايبة

الأستاذ المشرف:

- واكد رابح

السنة الجامعية: 2022 / 2023


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من قال فيهما الله جل جلالة

" وَ إخفَض لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَحمَةِ وَ قُل رَبِي إرحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغيِراً "

[سورة الإسراء – الآية : 24]

إلى حبيبة قلبي و سعادتي التي لا تنتهي إلى منبع الحنان و العطاء " أمي الغالية " أطال الله بعمرها .

إلى روح أبي الحنون الغالي سندي الذي لا يزول "اللهم إرحمه بقدر ما تمنيت له البقاء"

إلى إخوتي الذين كان الفضل لهم في توجيهي طوال المشوار الدراسي

" صديق ، أمينة ، سارة ، سمية "

إلى من زرع الأمل بداخلي و شجعني على إتمام هذا العمل زوجي "أبوبكر" وعائلته الكريمة

إلى إبنة خالتي الحبيبة " نسرين "

إلى أمي الثانية التي ألهمتني بالدعاء " نادية "

إلى صديقاتي الأعزاء " أمينة , فريال "

و إلى كل من يحمل لقب " مخلوفي "

حسينة

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى الذي غرس في ذاتي حب العلم و المعرفة

"أبي الغالي "

إلى ملاكي في الحياة إلى من علمتني معنى الحب و الحنان " أمي الغالية "

إلى إخوتي الأعزاء " خلود ، وليد ، محمد و زوجته مريم ، نسرين و زوجها حمزة ، و إلى جدتي الغالية أطال الله بعمرها "

و إلى الكتاكيت الصغار " راما ، سليمان ، جنة ، ميرال "

و إلى عماتي و خالاتي و أخص بالذكر " عقيلة "

و إلى صديقاتي " حسينة ، فريال ، سارة ، نور الهدى "

وإلى كل أفراد عائلة صايبة و يحياوي

وإلى كل من ترك أثرا جميلا في حياتي

أمينة

شكر و تقدير

" وَ قَال رَبِي أَوزِعنِّي أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ التِّي أَنعَمتَ عَليَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَن أَعمَل صَالحا تَرضَاهُ وَ أَدخِلنِّي بِرَحمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَالِحِينَ " النمل 19

الشكر أولا و آخراً لله رب العالمين

فللَّه الحمد الذي أعاننا و منحنا القوة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع و هذا كله لم يتحقق إلا بفضله

نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان و التقدير و الإحترام إلى الأستاذ المشرف "واكد رابح " على نصائحه القيمة و كل ما قدمه لنا من نصائح و توجيهات ساعدتنا لإتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أثرنا بعلمه و فكره و إلى كل من وقف إلى جوارنا معلما و ناصحا و مرشدا و أخُص بالذكر الأستاذ المحترم " شهري توفيق " و كل أساتذة قسم علوم إجتماعية و خاصة أساتذة علوم التربية إرشاد و توجيه الذين كانو قدوة لنا طيلة مشوارنا الجامعي .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	-
شكر و تقدير	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الأشكال	-
ملخص الدراسة بالعربية	-
ملخص الدراسة بالإنجليزية	-
مقدمة	أ-ب-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
أسباب إختيار الموضوع	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
مصطلحات و مفاهيم الدراسة	10
الدراسات السابقة	12
التعقيب عن الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني : التلوث النفسي	
تمهيد	15
تعريف التلوث النفسي	16
مفاهيم مرتبطة بالتلوث النفسي	16
أسباب التلوث النفسي	17
مظاهر التلوث النفسي	20
أبعاد التلوث النفسي	22

الوقاية من التلوث النفسي	23
طرق علاج التلوث النفسي	24
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : الجامعة و الطالب	
تمهيد	29
تعريف الجامعة	30
تعريف الطالب الجامعي	30
وظيفة الجامعة	30
أهداف الجامعة	31
مبادئ الجامعة	31
الجامعة و المحيط	32
الجامعة و المجتمع	33
المشكلات الإجتماعية للطلاب داخل الجامعة	33
واجبات الطالب الجامعي في الجامعة	34
خلاصة الفصل	35
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد	38
منهج الدراسة	39
مجتمع الدراسة	39
عينة الدراسة	40
الدراسة الأساسية	40
أدوات جمع البيانات	43
الخصائص السيكومترية للمقياس	44
الأساليب الإحصائية المستخدمة	46
الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
تمهيد	49
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	50

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	52
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	54
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	56
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	58
إستنتاج عام	60
إقتراحات الدراسة	61
خاتمة	63
قائمة المراجع	65
قائمة الملاحق	69

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عدد الطلبة حسب الجنس	40
02	يوضح عدد الطلبة حسب السن	41
03	يوضح عدد الطلبة حسب المستوى الدراسي	42
04	يوضح عدد الطلبة حسب الحالة الإجتماعية	42
05	يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس الأربعة	43
06	يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و درجة البعد التي تنتمي إليه أبعاد إختبار التلوث النفسي	44
07	يوضح معاملات إرتباط كل بعد من أبعاد الإختبار بأبعاد أخرى و كذلك مع الدرجة الكلية	45
08	يبين معامل ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة التجزئة النصفية	45
09	يبين معامل ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة آلفا كرونباخ	46
10	يبين نتائج حساب إختبارات لعينة واحدة	50
11	يبين نتائج إختبار الفروق T لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	52
12	يبين نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way)	54
13	يبين نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way)	56
14	يبين نتائج حساب معامل إختبار شيفيه	57
15	يبين نتائج إختبار الفروق T لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	59

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس	41
02	يوضح توزيع الطلبة حسب السن	41
03	يوضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي	42
04	يوضح توزيع الطلبة حسب الحالة الإجتماعية	43

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفت مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية ومعرفة الفروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس ، السن ، المستوى الدراسي ، و الحالة الإجتماعي) وقد تكونت عينة الدراسة من (102) طالبا و طالبة ، وتم تطبيق عليهم مقياس التلوث النفسي المكون من (47) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ، و لتحقيق الأهداف السابقة تم الإستعانة بنظام الحزمة الإحصائية (spss) و قد أظهرت نتائج الدراسة المتحصل عليها ما يلي :

- مستوى التلوث النفسي لدى عينة البحث متوسط .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير السن .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي و لصالح السنة الأولى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية و لصالح العزاب .

الكلمات المفتاحية : التلوث النفسي – الطالب الجامعي – الجامعة

Abstract study

This current study aimed to know the level of psychological pollution among the students of DR yahya fares university in medea and to know the differences in the level of pcychological pollution accoding to the variable (gender . age . academic and social level) . the study sample consisted of (102) mal and femal students . and the psychological pollution scal was applide to them consists of (47) paragraphs divicled in to four dimensions . in order to achieve the previous objectives . the statistcal package system was used (spss) . the results of the obtained study showed the following

- The level of psychologica pollution among university student is average
- There are statistially signifcant diffences in the responses of the study sample on the psychological pollution scal among university students due to the gender variable
- There are no statistially signifcant diffences in the responses of the study sample on the psychological pollution scal among university students due to the age variable
- There are statistially signifcant diffences in the responses of the study sample on the psychological pollution scal among university students due to the academic level variable
- There are statistially signifcant diffences in the responses of the study sample on the psychological pollution scal among university students due to the variable of social status

Key words: psychological pollution – undergraduate student – university

مقدمة

مقدمة :

إن البيئة النفسية مثلها مثل البيئة الطبيعية التي تؤثر عليها العديد من العوامل و الظواهر التي تتسبب في تلويثها فالبيئة النفسية كذلك بفعل العوامل و الظواهر المختلفة تجعلها تتلوث ، فالإنسان يولد نقيا صافيا خاليا من الملوثات ، لكن بمرور الوقت يبدأ الفرد بتلويث نفسيته شيئا فشيئا من البيئة التي يعيش فيها، فيكتسب عادات وسلوكيات سلبية من المحيط الخارجي الذي ترعرع فيه .

حيث يعد التلوث النفسي من أخطر أنواع التلوث الذي يمر به الفرد ، و إن هذه الظاهرة النفسية تعتمد على المنطق الذي يعيش فيه مجتمعنا ، والذي يتعرض للكثير من العوامل التي تُسبب تغيرات إجتماعية و فكرية وأخلاقية، وهذه الظاهرة كثر عنها الحديث في الفترة الأخير وتعددت وإختلفت وجهات النظر حولها، فهي لم تأتي من فراغ بل أنها قضية ذات جذور و أولويات نظمها التاريخ وفق التطور الإنساني الذي شهده المجتمع، فبدأ الفرد في التطرف، والتقليد، والإنتقالية، والحداثة، وما بعد الحداثة، و التفككية ، و أخيرا التلوث النفسي ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لَتتبعنَّ سُنَنَ من كَانَ قَبلكُم حُذُو القِذةَ بالقِذةِ و لو دَخلُو حِجْرَ ضَبٍ لَدَخَلْتُمُوهُ) .

و إن مصادر التلوث النفسي كثيرة و متنوعة و هذه المصادر تتعرض إلى سلوكيات و ثقافات يضيف عليها عنصر الحداثة و المعاصرة و كل ما يثير إعجاب المتعجبين خاصة فئة الشباب ، و أخذت هذه الظاهرة بالإتساع في كل الميادين و المجالات ، و لعل أهم أسباب إنتشار هذه الظاهرة وسائل الإعلام التي تعد في طليعة هذه الأسباب ومختلف الوسائل التي تشمل مواقع التواصل الإجتماعي بكل أنواعها ، و التي لها الدور الكبير في غرس الكثير من القيم الملوثة للمجتمع ، مما يؤثر سلبا على سلوكيات الأفراد و خاصة فئة الشباب ، فما تعرضه هذه الوسائل يكون الهدف منها الكسب المادي بغض النظر عن الآثار السلبية على أفراد المجتمع التي تلوث سلوكهم .

و إن العادات الجديدة المكتسبة من طرف هذه الوسائل تتغلب على الفرد نفسه ، و تؤدي إلى تلاشي الإيمان والفضيلة و الصدق و الإخلاص و إنحلال القيم الأخلاقية للمسلمين و تشويه صورة الإسلام بغض النظر على الآثار السلبية على الجوانب التربوية والدينية في المجتمع ,فالإعلام بكل أنواعه إستغله المفسدون في تلويث مجتمعاتنا العربية من خلال عرض مختلف المشاهد و الظواهر التي يتأثر بها الفرد و يحاول تقليدها ، إذ تعتبر عادات منافية للقيم الإسلامية السامية ، قال تعالي في سورة الرعد : (وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمْ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) [الرعد :25]

فشيوع هذه الظاهرة بين المراهقين يجب البحث فيها و إتباعها و محاولة تعديل كل سلوك ينافي عادات و قيم مجتمعنا ، و خاصة عند الشباب و الطلاب الجامعيين الذي هم مستقبل البلاد و درعها الواقي ، حيث تعتبر هذه الفئة أكثر إنجذابا إلى حياة مليئة بالحداثة و المثيرات و التغيير و الميل إلى كل ما هو جديد و هذا ما يجعلهم أكثر عرضة للتلوث النفسي و البعد عن ضوابط المجتمع و عاداته و تقاليده .

و في هذا السياق سنحاول من خلال دراستنا التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى الطلاب الجامعيين وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين ، نلخص محتواها كما يلي :

الجانب النظري :قُسم إلى ثلاثة فصول و هي كالتالي :

الفصل الاول : بعنوان "الإطار العام للدراسة " تطرقنا من خلاله إلى التعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة البحث و طرح تساؤلاتها و صياغت الفرضيات و أهداف هذه الدراسة ، و أسباب إختيارنا لهذا الموضوع و أهميته ، و قمنا بتحديد المفاهيم و المصطلحات ، و عرض الدراسات السابقة و التعقيب عليها بالإضافة إلى تحديد مجال الدراسة .

الفصل الثاني : بعنوان" التلوث النفسي " تطرقنا فيه إلى تعريف ظاهرة التلوث النفسي و بعض المفاهيم المرتبطة به كما قمنا بتحديد أسبابه و مظاهره و و مراحله و أبعاداه ، ثم قمنا بعرض بعض طرق الوقاية والعلاج من التلوث النفسي .

الفصل الثالث: بعنوان " الجامعة و الطالب " تطرقنا من خلاله إلى تعريف الجامعة و الطالب الجامعي , وظيفة الجامعة وأهدافها و مبادئها ، ثم تطرقنا إلى الجامعة و المحيط ، إضافة إلى الجامعة و المجتمع ، ثم قمنا بعرض بعض المشكلات الإجتماعية للطلاب داخل الجامعة و كذلك واجب الطالب الجامعي في الجامعة .

الجانب التطبيقي : قُسم إلى فصلين و هي كالتالي :

الفصل الرابع : بعنوان" الإجراءات المنهجية للدراسة " قمنا من خلاله بعرض منهج الدراسة ، و مجتمع وعينة الدراسة والدراسة الأساسية ، ثم حددنا أدوات جمع البيانات و الخصائص السيكومترية للمقياس ، ثم عرضنا أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس : كان بعنوان "عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة " و من خلاله قمنا بعرض نتيجة كل فرضية على حدى و تقديم تفسيرا لمختلف نتائجها و أسبابها .

"و في الاخير نحمد الله و نسأله أن يحظى هذا العمل بالقبول الحسن "

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة .

2 – فرضيات الدراسة .

3 – أسباب إختيار الموضوع .

4 – أهداف الدراسة .

5 – أهمية الدراسة .

6 – مصطلحات و مفاهيم الدراسة .

7 – الدراسات السابقة .

8 – التعقيب عن الدراسات السابقة .

1-إشكالية الدراسة :

تعد الجامعة إحدى مؤسسات التعليم و التنشئة في المجتمع ، فالحياة الجامعية حياة مختلفة إلى حد كبير من المجتمع الدراسي في بيئة مختلفة كليا نظاميا و علميا و في كافة النواحي ، فالحياة الجامعية تفرض عليك الإعتماد على النفس و أخذ القرارات الفردية .

كما تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة من حيث التطلع نحو مستقبل الحياة المهنية والأسرية ، وفيها تتخذ الأهداف المرجوة ويسعى الطالب إلى تحقيقها في عالم متغير متقلب إجتماعيا إقتصاديا و سياسيا مما ينعكس كل هذا على الأمن النفسي للشباب .

فالشباب يشكلون فئة متميزة في أي مجتمع ، بل هي أكثر فئات المجتمع حركة و نشاطا و مصدر من مصادر التغيير الإجتماعي ، فهم طاقة قومية بما تحويه من أفكار و إنفعالات ، وتعتبر هذه القدرات الإجتماعية خلاصة المهارات و الخبرات التي يكتسبها و يتشبع بها من خلال تجاربه و علاقته بالمجتمع، إضافة إلى الطاقة الإنسانية في الشباب التى تعتبر خلاصة مجموعة القدرات الجسمية و العقلية و النفسية التي يولد بها و تحتاج إلى صقل وتهذيب بما يتماشى مع متطلبات المجتمع ، إذ نحن نعيش في مجتمع إجتاحته تيارات السرعة و التغير و الإنفتاح على العالم الخارجي و الغزو الثقافي و التكنولوجيا بعواملها و مسبباتها و كذلك العولمة.

و نتيجة لما تمر به المجتمعات و من بينها مجتمعنا الجزائري من جرائم أخلاقية (القتل ، الإغتصاب ، الإعتداء الجنسي ، الإحتيال ، السرقة الإلكترونية ، تعاطي المخدرات ...) أدت كل هذه الظواهر إلى آثار سلبية على سلوك الفرد ، مما ترتب عنها آثار خطيرة أصبحت تُهدد البناء النفسي للشخصية الإنسانية و دمرت القيم والأخلاق الدينية ، إذ أصبح عدد كبير من شبابنا غير قادر على إستيعاب ما حدث من تغيّر و تدمير هذه القيم الإنسانية و الذي أثر على أفراد المجتمع و العلاقات المتبادلة فيما بينهم ، فكل هذه العوامل الملوثة للنفس البشرية والتي خلقت ظاهرة سميت بالتلوث النفسي التي تحرر السلوك من ضغط القيم و المعايير وتسبب إنعكاسات خطيرة على أخلاق الأفراد و ظهور بيئة ملوثة تؤدي إلى تلويث سلوك من يعيش فيها .

و إن وجوب دراسة مثل هذه الظاهرة على طلبة الجامعة إنما لوصفهم ذخيرة الأمة و عنوان وجودها ، تلك الفئة من الشباب الواعي الذي نسعى جميعا للحفاظ عليه و صونه من كل المؤثرات السلبية ، إذ نجد أن جزء من الشباب تتضاعف لديهم درجة الإنسلاخ عن معايير المجتمع و قيّمه ، فرغبة الشباب في التغير السريع و الإنجذاب

لكل ما هو مطلوب و مثير يجعلهم أقل إلتزاما و تمسكا بما يريده المجتمع ، فهم أكثر الفئات تطلعا لما يحقق طموحهم وبغض النظر عما يترتب من آثار سلبية يتحمل المجتمع تبعاته .

فيعتبر التلوث النفسي من أخطر أنواع التلوث و بدايته أشد خطورة لأنه أصبح واقعا متراكما يعجز المصاب به التخلص منه ، فهو يسيطر على النفوس و يجتثها من جذورها و أصولها ، فالنفس حينما تتلوث فذلك يعني تجردها من نوازعها الإنسانية وخصوصية قيمتها و إستبدلها بنفس مزيفة و فاسدة ، وحين ذلك فإن نفوسا كهذه لن تكتفي بتلويث بيئتها فحسب بل ستلوث كل معاني الحياة .

و يعد rachman 1994 أول من تناول مفهوم التلوث النفسي في دراسته الموسومة بعنوان " التلوث النفسي" و الذي عرَّفه بأنه إحساس داخلي مصحوب بحالة إنفعالية حادة تنتج عن تصورات و أفكار و سلوكيات غير مقبولة .(النواحجة :2017 ، ص268)

و عُرفَ كذلك على أنه مجموعة مدخلات سلبية يتبناها الأفراد (سلوكا و أفكارا) و بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بناء إجتماعي على إمتداد الوطن. (محمد: 2004 ص27 – 28).

و في هذا الجانب تناولت عدة دراسات ظاهرة التلوث النفسي بشكل عام لدى الشباب بشكل خاص، فتوصلت بعض الدراسات من خلال نتائجها إلى وجود مستوى معين من التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة وهذا ما أشارت إليه دراسة (ميرة :2017) و دراسة (رمضان و الجباري:2014)،كما جاءت بعض الدراسات بتقديم تصور عن التلوث النفسي و بيان أسبابه و توضيح الأبعاد الفرعية لمفهوم التلوث النفسي وأشكاله و هذا ما تطرقت إليه دراسة (سلمان وعلوان: 2015)

حيث تطرقت بعض الدراسات إلى معرفة الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظاهرة التلوث النفسي لدى الشباب الجامعي ومن بينها إستخدام الأنترنت أدى إلى مشكلات نفسية و دراسية و صحية و ثقافية ، و إضافة إلى الإنحراف الفكري الذي وُجد بأنه هو أصل الإنحرافات في سائر جوانب الحياة ، و هذا ما أدى حتما أو في النهاية إلى ما يسمى بالتلوث النفسي ، وهذا ما توصلت إليه دراسة (ولاء عارف :2008) و دراسة (محمد بن ناصر: 2018)

و في هذه الدراسة نحاول أن نقف إلى ما وصلت إليه ظاهرة التلوث النفسي عند الطلاب الجامعيين ،لأّن هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهق) التي يمر بها الطالب الجامعي تعد مرحلة أساسية في الحياة ، يحاول فيها تحقيق طموحاته وأحلامه لكن تصديه لبعض المشكلات سواءاً كانت إجتماعية أو نفسية تجعله يشعر باليأس و الإحباط

والإخفاق في الحياة ، فيلجأ إلى التفكير في أمور أخرى يمكن أن تؤدي به إلى تبنى سلوكيات و أفكار سلبية لا يتقبلها المجتمع وذلك لإعترافنا بأن الشباب و خاصة الطلاب هم صانعي المستقبل في هذا المجتمع وهم عصب الإنتاج و مستقبل الأمة فيجب علينا صونه من كل المؤثرات السلبية و مختلف الإنحرافات و الآفات و الأفكار السيئة التي تغزو المجتمعات وخاصة المجتمعات الإسلامية .

و من خلال هذا الطرح المفاهيمي السابق يمكننا الإجابة عن التساؤلات الآتية :

أسئلة الدراسة :

1 – ما مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ؟

3 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير السن ؟

5 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

4 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية ؟

2 . فرضيات الدراسة :

1 _ مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية مرتفع .

2 _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس .

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير السن .

5_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

4 _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية .

3 . أسباب إختيار الموضوع :

. لقد إخترنا موضوع بحثنا للأسباب التالية :

1 _ أسباب ذاتية :

من خلال ما لاحظناه بين الطلاب من سلوكيات وأفكار سلبية وخطيرة تهدد البناء النفسي للشخصية الإنسانية فأردنا إكتشاف الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة داخل الجامعة لتشخيصها ، وإذا أمكن الأمر البحث عن خطط مناسبة لمواجهتها .

2 . أسباب موضوعية :

. إكتساب مهارة في إنجاز البحوث .

. معرفة مستوى التلوث النفسي لدى عينة البحث .

. إكتشاف الأسباب التي أدت إلى تفشي ظاهرة التلوث النفسي .

4 . أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الكشف عن :

1 . محاولة التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى عينة البحث .

2 . الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تبعا للمتغيرات التالية:

أ . الجنس ب . السن ج . المستوى الدراسي د- الحالة الإجتماعية

5 – أهمية الدراسة :

أ _ الأهمية النظرية :

_ إلقاء الضوء على ظاهرة التلوث النفسي و التعرف على مخاطرها ودرجة تأثيرها على الشباب .

_ التعرف على الأفكار السلبية و تأثيرها على سلوكيات الطلاب و الخروج وإقتراحات يمكن أن تساهم في الحد من إنتشار هذه الظاهرة .

_ تأتي أهمية الدراسة من أهمية العينة المستهدفة و التأكيد على ضرورة الإهتمام بها كونها الفئة الأكثر تأثيرا بالإنفتاح للعالم الخارجي و الأكثر عرضة لهذه الظاهرة .

ب _ الأهمية التطبيقية :

_ الإستفادة من النتائج في تقويم سلوك الطلاب وتعديل طرق تعاملهم ووقايتهم من الأثار السلبية المترتبة عن هذه الظاهرة .

_ الإستفادة من النتائج في مراكز الإرشاد النفسي والإجتماعي في التشخيص والتقويم و المساندة لبناء سلوكيات متوافقة نفسيا و إجتماعيا .

_ و تفيد كذلك نتائج البحث في الإرشاد النفسي بنوعية العلاج و الوقاية من خلال تصميم برامج خاصة تساهم في مساعدة الشباب الجامعي في حل المشكلات السلوكية و النفسية التي تؤثر فيهم و تقيهم من الوقوع في الانحرافات .

6 – مصطلحات و مفاهيم الدراسة :

6 – 1 التلوث : pollution

أ _ لغة : جاء في لسان العرب المحيط تحت كلمة " لوث " أن التلوث يعني التلطّخ ، فيقال لوث الطين ، و لوث ثيابه بالطين أي لطَّخها ، ولوث الماء أي كدره ، وفي المعجم الوسيط تلوث الماء أو الهواء يعني خالطته مواد غريبة ضارة ، فيقال لوث الشيء بالشيء أي خلطه به و لوث الماء أي كدره . (إبن منظور:1982 ، ص 409) .

ب _ إصطلاحا : حدوث خلل و تغيير في مكونات البيئة الحية و غير الحية ، بحيث يؤدي إلى شلل النظام الإيكولوجي أو يقلل من قدرته على أداء دوره الطبيعي في التخلص الذاتي و الملوثات الناجمة عن عوامل كثيرة بفعل الإنسان . (الحديثي : 2003 ص , 23)

ج _التعريف الإجرائي : هو ظاهرة تؤدي إلى حدوث تغيير و إختلاط في مكونات البيئة و يؤثر هذا الغيير بشكل سلبي عليها .

6_ 2 الطالب : reuquester

أ – لغة: الذي يطلب العلم ، و يطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي و العالي ، والجمع : طلاب وطلبةً . (معجم المعاني الجامع , عربي عربي)

ب – إصطلاحا : يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية . (مرسي : 2002 ، ص 33)

ج _ التعريف الإجرائي : هو فرد ينتمي إلى مؤسسة تعليمية و هي الجامعة و له ثقافة مميزة عن باقي الفئات المماثلة له ، يمتلك طاقة فكرية و علمية عالية و ذلك من أجل تحصله على شهادة معترف بها من طرف الجامعة حتى يستطيع ممارسة حياته المهنية تبعا للشهادة المتحصل عليها .

6 _ 3 الجامعة : university

أ _ لغة : تعني التجمع ، فهي مأخوذة من كلمة لاتينية collge و تعني التجمع و القراءة إستخدمها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين و التجار ثم إستخدمت كلية في المأوى و المعيشة و التعليم معا.(مرسي :2002 ، ص 10)

ب _ إصطلاحا : هي إحدى المؤسسات التعليمية الإجتماعية التي تعنى بميدان التعليم و البحث العلمي ، تتكون من طلبة و أعضاء هيئة التدريس أعضاء هيئة إدارية إضافة إلى باقي الأجهزة الخدماتية تتفاعل فيما بينها هذه العناصر بهدف تحقيق أكبر قدر من النوعية في مخرجاتها من طلبة و أبحاث . (عناب : 2017 ، ص 11)

ج – التعريف الإجرائي : هي مؤسسة للبحث العلمي لها نظام و تخصصات عديدة ، تساهم في تنمية المجتمع من خلال تقديم خدمات لنشر الوعي و الرقي لطلبتها .

6– 4 التلوث النفسي : psychological pollution

أ _ حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى و التأثير السيء في توازنها وتكيفها مع واقعها و تكون الفوضى ناتجا عرضيا للتداخل بين مظهري محتوى " الفكر و السلوك " (مبارك ، والشمسي: 2010 ، ص218)

ج _ التعريف الإجرائي : هو تبنى الفرد أفكار وسلوكيات سلبية وخاطئة خارجة عن نطاق القيم الإجتماعية والإخلاقية وعن العادات والتقاليد التي يعرفها المجتمع، ويعبر عنه في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطلاب في الإستبيان .

7 _ الدراسات السابقة :

تعد خطوة إستعراض الدراسات السابقة و مناقشتها خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي ، لأنها تمكننا من معرفة البحث الحالي و موقعه مع البحوث الأخرى ، و نظرا لقلة الدراسات في هذا المجال فقد إطلعنا على البعض منها ، و التي تخص بصورة مباشرة موضوع الدراسة الحالية و منها ما يأتي :

1 – **الدراسات العربية :**

1-1 دراسة شهاب و العبيدي (2010) :

هدفت الدراسة إلى قياس التلوث النفسي و علاقته بالنضج الإنفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين و معاهد الفنون الجميلة في محافظة نينوي ، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين التلوث النفسي و النضج الإنفعالي تبعا لمتغير نوع المعهد و متغير الجنس و المرحلة الدراسية ، حيث إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ، بلغ عدد عينتهم (1801) طالبا و طالبة ، حيث تم بناء مقياس خاص بالتلوث النفسي ، بالإضافة إلى مقياس النضج الإنفعالي ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى وجود مستوى من التلوث النفسي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والفنون الجميلة ، ووجود مستوى من النضج الإنفعالي ، وبلغ مستوى التلوث النفسي نسبة أكبر لدى الذكور وتوصلا إلى ووجود علاقة بين التلوث النفسي و النضج الإنفعالي وفقا لمتغير الجنس و لصالح الذكور و متغير الصف الدراسي و لصالح الصف الثاني .

1–2 دراسة رمضان و الجباري (2014) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك و معرفة الفروق في مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس و المرحلة الدراسية ، فقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (200) طالبا و طالبة ، و لهذا الغرض أعدا الباحثان مقياس التلوث النفسي ، و لتحقق من الأهداف السابقة تم الإستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) فتوصلا الباحثان إلى وجود مستوى من التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الكلية وفقا لمتغير الجنس و المرحلة الدراسية .

1–4 دراسة حنان حسين نعمة : (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (مدرسين و إداريين) بالإضافة إلى التعرف على الفروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس و نوع الوظيفة ، إستعانة الباحثة بالمنهج الوصفي ، تكونت عينة دراستها من (400) موظف و موظفة ، أعدت الباحثة مقياس التلوث النفسي ,وتحقيقا لأهداف البحث إستخدمت الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإجتماعية (spss) فتوصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى مرتفع من التوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد ، إضافة إلى عدم توافر فروق ذات دلالة

إحصائية بين موظفي جامعة بغداد في مستوى التلوث النفسي يعزى لمتغير الجنس ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين موظفي جامعة بغداد في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغير الوظيفة ، كما بينت النتائج عدم توافر أثر للتفاعل (الجنس والوظيفة) في متغير التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد .

1-3 . دراسة زهير عبد الحميد النواجحة (2017) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التلوث النفسي لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل كما هدفت إلى إيجاد الفروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس و الحالة الإجتماعية و المؤهل العلمي و عدد سنوات التعطل ، إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المستند إلى الأسلوب التحليلي ، فتمت الدراسة على عينة قوامها (300) خريج و خريجة ، فقام الباحث بتصميم مقياس التلوث النفسي ، و للتحقق من الأهداف التي أراد الباحث التوصل إليها إستعانة بنظام الحزمة الإحصائية (spss) و تم من خلال دراسته التوصل إلى وجود مستوى منخفض من التلوث النفسي لدى عينة البحث ، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في التلوث النفسي تبعا لمغير الجنس لصالح الذكور ، ووجود فروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية لصالح العزاب ، و من جانب أخر أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي و متغير عدد سنوات التعطل .

2- الدراسات المحلية :

دراسة بن عمارة و مدلل (2022) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التلوق النفسي لدى طلبة الجامعة حمة لخضر بالوادي , إضافة إلى معرفة الفروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الإستكشافي ،حيث تكونت عينة دراستهما من (122) طالبا و طالبة ، و تم التطبيق على عينة الدراسة مقياس التلوث النفسي ، و لتحقق من الأهداف السابقة تم الإستعانة ببرنامج (spss) لمعرفة نتائج البحث وتوصلت الباحثتان إلى أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة لجامعة كان منخفض ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ، ووجود فروق في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الأولى .

9 – التعقيب على الدراسات السابقة :

9- 1 من حيث الهدف :

هدفت الدراسات السابقة المذكورة إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة كدراسة (بن عمارة و مدلل 2022) و دراسة (رمضان و الجباري 2014)و دراسة (شهاب و العبيدي2010)، وخريجي الجامعات كدراسة (النواجحة 2017)، و موظفي الجامعات كدراسة (نعمة 2015) و إلى معرفة الفروق في مستوى التلوث النفسي وفقا لمتغير الجنس و المرحلة الدراسية كدراسة (شهاب و العبيدي2010) و دراسة (رمضان والجباري 2014) و دراسة (بن عمارة ومدلل 2022) و معرفة الفروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية كدراسة (النواجحة 2017) و نوع الوظيفة كدراسة (نعمة 2015) .

9 -2 من حيث العينة :

شملت عينة الدراسة كل من (رمضان و الجباري 2014) و دراسة (النواجحة 2017) ودراسة (بن عمارة, ومدلل 2022)و دراسة (شهاب و العبيدي 2010) الطلاب الجامعيين من كلا الجنسيين، حيث نجد أن دراسة (النواجحة2017) شملت عينتها (300) خريج و خريجة و قد نجد دراسة (رمضان والجباري 2014) تكونت

عينتها من (200) طالب و طالبة ، أما بالنسبة لدراسة (بن عمارة ومدلل 2022) شملت عينتها (122) طالبا و طالبة و دراسة (نعمة2015) شملت موظفي الجامعة و تكونت عينتها من (400) موظف وموظفة .

9 – 3 من حيث المنهج :

إعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي و هذا ما يناسب هذه الدراسة ،حيث تم فيها الإعتماد كذلك على المنهج الوصفي الإستكشافي كدراسة (بن عمارة و مدلل 2022) .

9 – 4 من حيث الأدوات :

إتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية على تطبيق مقياس يخص متغير الدراسة الحالية " التلوث النفسي " حيث أن بعض الدراسات إعتمد باحثيها على بناء مقياس الدراسة التي قاموا بها كدراسة (النواجحة 2017) وفي حين آخر إستخدم البعض مقياس من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي إستخدمنا فيها مقياس التلوث النفسي من إعداد (رمضان و الجباري2014)

9 – 5 من حيث النتائج :

إتفقت دراسة (شهاب و العبيدي 2010) مع دراسة (رمضان و الجباري 2014) و دراسة (نعمة 2015) على وجود مستوى من التلوث النفسي لدى عينة البحث و إختلفتا من حيث الفروق ، فدراسة (رمضان والجباري 2014) توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير الجنس و المرحلة الدراسية و دراسة (نعمة 2015) توصلت إلى عدم توفر فروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق في متغير الوظيفة ، أما دراسة (شهاب والعبيدي 2010) توصلت إلى وجود فروق في متغير الجنس و المرحلة الدراسية ،و إتفقت دراسة (النواجحة2017) مع دراسة (بن عمارة و مدلل 2022) على وجود مستوى منخفض من التلوث النفسي و إختلفتا من حيث الفروق ، فدرسة (النواجحة 2017) توصلت إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس والحالة الإجتماعية ، و قد نجد دراسة (بن عمارة و مدلل 2022) توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

الفصل الثاني :

التلوث النفسي

تمهيد

1 – مفهوم التلوث النفسي .

2 – مفاهيم مرتبطة بالتلوث النفسي .

3 – الأسباب المؤدية للتلوث النفسي .

4 – مظاهر التلوث النفسي .

5 – مراحل التعرض للتلوث النفسي .

6 – أبعاد التلوث النفسي .

7 – الوقاية من التلوث النفسي .

8 – طرق علاج التلوث النفسي .

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد مشكلة التلوث النفسي من المشاكل الخطيرة التي تهدد الأمن النفسي للفرد ، حيث يشعر فيها الفرد باليأس والإحباط والفشل ، وتنتج عن عوامل و أسباب عديدة قد تكون نفسية أو إجتماعية و غيرها ، تدفع به هذه المشاعر إلى أن يسلك سلوكا يتعارض مع قيم و مبادئ المجتمع الذي يعيش فيه ، إذ نتطرق في هذا الجانب إلى تعريف التلوث النفسي ، أسبابه ، مظاهره ، أبعاده ، مراحل التعرض له ، الوقاية منه و أهم المعالجات الإرشادية.

1 – تعريف التلوث النفسي :

تعددت مفاهيم التلوث النفسي ، و فيما يلي سنعرض بعض التعريفات :

- حالة التذمر و الرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته ، أو التصرف غير المسؤول و المخالف لكل القيم و الأصول و الأنظمة التي يحددها المجتمع . (ميرة : 2017 ، ص 151)
- مجموعة المدخلات السلبية التي يتبناها الأفراد (سلوكا و أفكارا) بالتأثيرات في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بناء إجتماعي على إمتداد الوطن . (محمد : 2004 ، ص 28)
- نوع من غسيل المخ يتعرض له الفرد بسبب ثقافة مجتمعات متعددة تقدم نماذج و سلوكيات و أشكال في صور بما لا يتناسب مع السياق الثقافي و الإجتماعي للبيئة التي يعيش فيها فتؤدي إلى تخريب في توازن النفسي . (غانم :2016 ، ص 446)

2 – مفاهيم مرتبطة بالتلوث النفسي :

2- 1 مفهوم الإرتباط و التجذر و الهوية :

هذه المفاهيم طرحها (أريك فروم) و يرى أن الحاجة للإرتباط تنشأ من إرتباطنا الأولي بالطبيعة ، و هذا بفضل القوى العقلية و الخيال الواسع يكون واعيا بإنفصاله عن الطبيعة ، و بعجزه و ضعفه و الطبيعة الإعتباطية للولادة و الموت يفقد الناس علاقتهم الغريزية السابقة مع الطبيعة ، و من أجل خلق إرتباط جديد مع بني البشر يجب عليهم إستخدام العقل و التخيل ، و الطريقة المثلى التي طرحها (فروم) من أجل تحقيق هذا الإرتباط تكون من خلال الحب المثمر الذي يتضمن الرعاية و المسؤولية .

2 – 2 مفهوم التفسخ الإجتماعي(الأنومي):

يقصد بالأنومي حالة المجتمع الفاقد للمعايير المطلوبة لضبط سلوك أفراده و أن المعايير التي كانت راسخة و تتميز بإحترام الافراد لم تعد موجودة أو فقدت هذا الإحترام و هذا ما يفقدها سيطرتها على السلوك المطلوب ، و من ثم تعم الفوضى و الإضطراب في المجتمع ، و يصبح أفرادها في حالة شك و عدم الثقة و اليقين في ما يجب إتباعه وفي ما يجب تركه ، وتصبح الفواصل المحددة بين الممكن و المستحيل غير معروفة ، كذلك تنعدم الحدود الفاصلة بين ماهو مشروع و غير مشروع .(سعيدي : 2021 ، ص50)

3 – أسباب المؤدية للتلوث النفسي :

أكدت بعض الدراسات التربوية و الإجتماعية على عدة أسباب التي لها إنعكاسات نفسية خطيرة تؤدي بالفرد إلى أزمة نفسية ، وسنتطرق في هذا الجانب إلى بعض الأسباب التى لها دور في إنتشار ظاهرة التلوث النفسي وهي كالتالي :

3 – 1 غياب فرص العمل (البطالة) :

تعتبر مشكلة البطالة من أكثر المشكلات التي تواجه المجتمع في وقتنا الحالي ، وهذه المشكلة تؤدي إلى الكثير من الأثار السلبية، والتي تلمس العديد من الجوانب منها الجانب الإقتصادي و الجانب الإجتماعي و الأمني والتنموي و بسبب تزايد نسبة البطالة بين صفوف الشباب بشكل ملحوظ وفي حال إستمرار المؤسسات التربوية بقبول أعداد كبيرة من الشباب في الكليات و المعاهد فإن خطورتها تتمثل في ثلاثة أبعاد :

البعد السياسي :من حيث أن البطالة بين الشباب تؤدي إلى عزلهم عن المجتمع و الواقع ، و فقدان الثقة في النظم والمؤسسات الحاكمة ، والبعد الإجتماعي : من حيث شعورهم بالحرمان و اليأس و الإنطواء و العزلة التي تؤدي إلى حالة من التحلل الإجتماعي ، فهذا البعد يعتبر من أخطر أبعاد التلوث النفسي حيث يدفع بالعاطلين عن العمل إلى حمل العقائد و الأفكار المضادة للمجتمع الذي يعيش فيه فإنها تشكل عاملا قويا يدفع الفرد نحو الإنحراف وإرتكاب الجرائم و التفكير السلبي ، و قد تؤدي البطالة إلى توتر الذي يعد بداية فقدان الفرد لتوازنه النفسي الفيزيولوجي مما يؤدي إلى إضطرابات في نفسية الفرد . (الفراحين: 2020 ، ص 14)

فالنسبة المتزايدة للبطالة لهذه الفئة من المجتمع جعلت الطالب الجامعي يشعر أن السنوات التي قضاها في الدراسة بهدف الحصول على الشهادة أصبحت لا معنى لها و هذا ما ولد لديهم إحباط و قلق حول مستقبلهم ، وهذا راجع إلى الآمال و الأهداف التي وضعها لتحصله على الشهادة و لم تعد تحظى بالقبول الإجتماعي ، فهذه الفئة وجدت نفسها داخل ضغوط حياتية كبيرة .

3 – 2 التنشئة الأسرية المضطربة :

إن الأسرة المفككة تولد سلوكاً غير إجتماعيا لدى أبنائها وتشجع فيهم بشكل مباشر وغير مباشر نمط السلوك السلبي بشكل أكبر وأسرع ، وأن الأبناء الذين يتعرضون لسخط وشراسة آبائهم فإنهم يتعلقون بأصدقاء السوء الذين يوفرون لهم سبل التنفيس السريع للمشاعر السلبية التي يحملها أولائك الأبناء ، فالتنشئة الأسرية الإيجابية

تحمي النفس، حيث أن الإحتواء للأولاد عما بداخلنا من مشاعر سلبية وعدم القسوة والإهتمام والإستماع لهم والتواصل معهم بالحوار بدل العقاب البدني مهم إذ يعتبر الحب لغة التربية, وهذا بدل ما نتعامل معهم بالسلوكيات السلبية فتكون لديهم تراكمات تساعدهم على تلويث أنفسهم من خلال الخبرات السلبية . (المزين : 2021 ، ص 15)

وإن القصور والإضطراب في التنشئة الإجتماعية قد وجد معانات لدى الشباب تتمثل في الإغتراب و الفراغ الفكري و العقائدي و ضعف الإنتماء السياسي و الوطني ، فحدوث إضطرابات في التنشئة الأسرية يعتبر من أبرز مسببات التلوث النفسي ، فتنشئة الفرد إجتماعيا له دور هام في تحديد الإتجاهات النفسية و الأجتماعية ، و هذه الأتجاهات تعتبر محددات موجهة و ضابطة للسلوك الأجتماعي للفرد و الجماعة ، حيث تنعكس في السلوك والأفعال و الأقوال (النواجحة : 2020 ، ص170)

3 – 3 ضعف الإندماج الإجتماعي :

يعتبر ضعف الأندماج الإجتماعي بين الطبقات الإجتماعية و فئاتها من العوامل التي تؤدي إلى وضع بعض الفئات على مركز القوة و السلطة في المجتمع على حساب الطبقات الضعيفة ، إلى جانب سيطرتها على الثروة وحرمان الفئات الأخرى منها و تمتع بعض الفئات بحقوق و إمتيازات معينة و حرمان الفئات الأخرى منها ومن ثم تؤدي إلى حالة من السخط و الإستياء و العدوان لدى الفئات المحرومة ، و من ثم التمرد على النظام الإجتماعي,و إشاعة الفوضى والتخريب . (الفراحين: 2020، ص15)

3 – 4 وسائل الإعلام المرئية الملوثة :

تعتبر الوسائل الإلكترونية سواءا كانت تقليدية كالتلفاز أو حديثة كمواقع التواصل الإجتماعي المختلفة لها أثر كبير في تشكيل التفكير والإدراك والمعارف المختلفة للفرد والمجتمع ، وبالتالي لها القدرة على تغيير سلوك الفرد .

فلم يشهد العالم بأسره كمثل هذا النشاط الإعلامي المرئي المعاصر بمختلف أنواعه ، وإلى الحد الذي حول العالم إلى كرة زجاجية شفافة لا تخفى فيها خافية، وبالقدر الذي خدمته تلك الوسائل، إلا أنها أستغلت من قبل المستفيدين ، فإستطاعت إختراق حياة الفرد من دربها ، حيث أصبح الطفل اليوم يشاهد على شاشة التلفاز أفلام إباحية، مجازرحربية ، الفضائح الأخلاقية وغيرها، فأصبح التلفاز واسطة التنشئة الإجتماعية والثقافية المنافسة

للأسرة والمدرسة، مما أثار جذب وإهتمام مشاهديها إلى الحد الذي لا يترك فرصة كافية للتأمل والتفكير.(رمضان والجباري: 2014، ص 8)

و شبكات التواصل الإجتماعي لها دور كبير في التأثير على سلوك الشباب ، و على القيم و الثقافات و الهوية المحلية و الدينية ، عبر إنتشار سلوكيات سلبية و تبني قيم و إتجاهات سلبية و أفكار مشوهة تتنافى مع السياق الإجتماعي . (عطية ، و الحجازي : 2019، ص 178)

3 – 5 العولمة :

من مخاطرها على الصحة النفسية للفرد و المجتمع تتمثل في مفرزاتها أو نتائجها من ظواهر سلبية متعددة ، مثل إنتشار الجرائم ، التجارة الجنسية ، تفشي الفساد و الرشاوي ، إتساع الفجوة بين الأغنياء و الفقراء و غيرها من الظواهرة ،مما أدت هذه الأسباب إلى إنتشار و تفشي أمراض إجتماعية و نفسية مختلفة ، حيث أن العولمة الثقافية تؤثر في سلوك الفرد بشكل سلبي من خلال التقليد و التطلع و الإندماج بكل ما هو جديد و مبهر دون أن يفكر الفرد في أثر هذا السلوك ، إضافة إلى العولمة السياسية التي تركت أثرا كبيرا في نفسية الفرد ، و إرتكزت على ضعف الثقة بالقيادة السياسية و الأحزاب .

إضافة إلى أنها حملت العديد من المشكلات مثل البطالة ، الفساد ، التلوث البيئي ، وخلفت حالات من القلق وأثرت في النسق التربوي للأسرة حيث أدت إلى تفكك الأسر و إرتفاع حالات الطلاق و إنفصال الأطفال عن المحيط الأسري ، وهذا بسبب التباين الثقافي و الصراع بين الحداثة و الحالة التقليدية ، و هو ما أدى إلى خلق فراغ كبير بين الأجيال و حالة من الصراع القيمي . (أزحيمان :2022 ، ص59)

و أضيف على ذلك من وجهة نظري أن السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى تلويث النفوس وسائل الإعلام والإستخدام المفرط للأنترنت تعتبر بمثابة باب يدخل منه الشباب و يطّلع من خلالها على ثقافات العالم المختلفة فبصمتها واضحة على النفس و المجتمع ، فقد أوجدت جيلا يعاني من أمراض نفسية و إضطرابات إنفعالية كالفراغ النفسي ، تبني سلوكات سيئة وغيرها ، و إنفتاحهم على مثل هكذا ثقافات أدت بهم إلى تبني عادات هذه الثقافات التي تتعارض مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ليس هذا فحسب إنما من خلالها تعمل هيئات أو مؤسسات بعينها على بث كل ما هو شاذ و منافي للأخلاق و الأعراف من أجل أن تنتشر الرذائل بين أفراد المجتمع ، حيث أصبح الشباب المراهقين يترامون في أحضان هذه الوسائل و يغوصون في أعماقها للتطلع على كل

ما هو جديد ، و هذا ما جعل الباب مفتوحا لأنواع السلوكيات المنحرفة و إنتشار بعض الصور السيئة و القدوة غير الحسنة فيساعد كل هذا على تلوث النفوس .

3 – 6 غياب دور الأسرة :

حيث أصبحنا نعيش في مجتمع الأسرة الصغيرة المقتصرة على الأب و الأم و الأبناء ،و ذلك بحكم أنهم يعيشون في بيت واحد ، إلا أنه في الواقع نجد الأب و الأم كليهما مشغولين في العمل من أجل توفير الحياة الكريمة لأبنائهم وبالتالي إفتقدهم الأبناء أيضا ،و إفتقدوا معه المصدر الرصين و الصحيح الذي يبث فيهم القيم والأخلاق و المبادئ و العادات الخاصة بالمجتمع ، و المرتبطة بالهوية الثقافية و الإجتماعية و الحضارية للمجتمع فينشأ الأبناء رافضين كل ما له علاقة بالماضي ، و ينادون بالتخلص من تلك العادات و العقائد لأنها بالية ولا قيمة لها وأنها سبب التخلف و عدم النهوض ، وأصبح المرجع أمامهم لتعلم الفضائل و الأخلاق و الإنتماء للأهل والوطن والتعرف على العالم وهو الأنترنت ووسائل الإعلام و جماعة الأقران. (عطية، وحجازي : 2019 ، ص 100)

فالأسرة تعد مؤسسة إجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الإنساني ، و هذا ما أشار إليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله " يولد المولود على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " فالأسرة تلعب دورا رئيسيا في رسم شخصية الفرد و سلوكه .

4 – مظاهر التلوث النفسي :

تتبين مظاهر التلوث النفسي من خلال مجموعة التغيرات و الأعراض التي تظهر على تفكير الفرد و سلوكه ونذكر من بينها ما يلي :

1_التمرد النفسي : و معناه الشعور بالإستياء و الغضب ، و النزعة إلى رفض القيم و الإمتثال إلى القوانين والإنسجام مع العادات و التقاليد .

2_ القلق الوجودي : يؤدي إلى الإحساس بالفراغ و اللامعنى ، مما يشعر الفرد بالملل و اليأس و ضعف الأنا.

3_ الأنانية المفرطة : و يقصد بها حب النفس ، و الإحساس بعدم الرضا و القناعة .

4_ الإندفاعية : و تعني عدم قدرة الفرد على ضبط نفسه و معالجة السلوكيات السلبية .

5_ السلوك الفج : و هو السلوك غير ناضج إنفعاليا ، و الذي لا يتناسب مع طبيعة العادات و التقاليد وخاصة حينما يتعلق الفرد بثقافات الغير ، و التي لا تنسجم مع معايير المجتمع .

6_ التطرف : و يعني التشدد و التعصب و البعد عن الوسطية و الإعتدال ، مما يؤدي إلى الإنحراف نحو السلبية.

7_الأفكار والمعتقادات اللاعقلانية: يظهر التفكير اللاعقلاني في جمل يعبر فيها الفرد بإستخدام مفردات كالحاجة وأفعال الوجوب فتمثل مطلبا ملحاً ليس لها أساس تجريبي لإستخدامها ، تقود إلى إضطرابات عاطفية وهذا نتيجة الأفكار المدمرة اللامنطقية التي تؤدي إلى عدم الراحة والقلق ، ولا تساعد الفرد على تحقيق هدفه (النواجحة : 2017، ص275)

5 – مراحل التعرض للتلوث النفسي :

تمر تلوث نفسية الفرد بأربعة مراحل و يمكن توضيحها على النحو التالي :

1)مرحلة خميرة الأزمة النفسية : و تكون عبر الأحداث المأساوية المبرمجة ، ويتم إدخال المجتمعات المقصودة في دوامة مع صراع ، و هو مايسبب بالتخمر النفسي السلبي للمجتمع .

2)مرحلة إستنزاف الطاقة النفسية و الروحية : و هذه المرحلة تهدف إلى خفض الطاقة المعنوية للفرد و فك إرتباطه بذاته و مجتمعه و أرضه و كل جذوره .

3)مرحلة الحاجات المزيفة : يكون الفرد في هذه المرحلة في حالة من الفراغ النفسي، حيث يتم مَدهِ بحاجات مزيفة سواءا كانت محرمة أو ممنوعة أو غريبة أو معيبة، ويكون فيها الفرد في حالة إستعداد تام لتقبل هذه الحاجات .

4)مرحلة الإدراك المعوج : بعد أن يكتسب الفرد الحاجات المزيفة يبدأ بفقدان التوازن ، و يصبح تفكيره ومدركاته غير سوية مثل : فهم الحرية على أنها تسييب ، الديمقراطية تمرد ، الحب على أنه جنس وشهوات ، الإستهلاك كرم، الغاية تسوغ الوسيلة، الدعارة يعتبرها معاصرة، الطاعة يظنُها عبودية الكذب سياسة ، والنفاق مجاملة.(محمد : 2004، ص 9 – 10)

6 – أبعاد التلوث النفسي :

للتلوث النفسي أربعة أبعاد وفق ما ورد في الدراسات السابقة ، وسنتطرق إلى أبرز هذه الأبعاد و نذكرها كما يلي:

6 – 1 التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها :

إن كل إنسان في هذا العالم له هويته الخاصة ، يعيش في وطن مع مجتمع يمتلك أفكار و معتقدات و عادات وتقاليد و إهتمامات و إتجاهات و قيم ، حيث أن هذه العوامل تجعله يتميز عن غيره من الأفراد و المجتمعات الأخرى ، وفي الوقت ذاته تكون هذه العوامل هوية للفرد و هوية للمجتمع ، وتكمن قيمة أي هوية في فيما يمكن أن نخلقه من شعور بالخصوصية و فيما يمكن أن تقدمه من فرص للتطور لمنتسبي هذه الهوية ، و المقصود بالتنكر للهوية الحضارية هي مشاعر الفرد السلبية نحو وطنه و مؤسساته و قيمه و تراثه ، وعدم الإعتراف بتاريخه و ماضيه ، فمحاولة التنكر للهوية الحضارية يجعل الفرد يفقد إستقلاليته و وجوده ، و يشعره بالخوف و التوتر والعزلة . (سعيدي : 2021 ، ص 52).

6 – 2 التعلق بالثقافات الأجنبية :

فهذه الخاصية توفر المناخ الخصب لإحتمالية الإصابة بالتلوث النفسي ،فحين يتخذ الشباب تقليد الأجنبي بمظاهره الشكلية سواءا كانت مادية أو معنوية بمثابة نماذج يقتدي به ، ويسعى إلى محاكاته في سلوكياته ومشاعره وأساليب تفكيره و طبيعة تخيلاته ، فتعتبر فئة الشباب المراهقين من أكثر الفئات تأثرا بالثقافات الأجنبية ولا يخفى على أحد خطر سيطرة تلك الثقافات على الفكر و السلوك من خلال تدمير الشخصية ،وهدم القيم الأخلاقية وفقدان الإستقلال الذاتي ، وصولا إلى الهيمنة الكاملة السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية . (الفراحين : 2020 ، ص 20)

6 – 3 التخنث غير الموضوعي :

يطلق معنى كلمة التخنث على كل فرد يتصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع جنسه الملاحظ أو بخلاف الدور الإجتماعي المحدد له سلفا ، فمثلا إذا أبدى الذكر تصرفات تتسم بالتميع و إبداء المرونة و الخجل المبالغ فيه أو إرتدى ثيابا أو زينة تشبه فيها بالإناث و غيرها من الأساليب ، و بالنسبة للإناث الذين يظهرن تصرفا إسترجاليا فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخنثين من الرجال و النساء ، ويفترضون أن السبب راجع إلى العقل الجمعي الذي ينتشر كالوباء بين الناس ، و حينما لا يقوى الفرد على التصرف بمعزل عنهم تحاشيا من إتهامهم له بالشذوذ عما أصبح مقبولا في قيمهم حتى و لو كان من قبل الخطأ الشائع . (رمضان و الجباري : 2014، ص 10)

6 – 4 الفوضوية :

عرفت الفوضوية على أنها مجموعة من الإستجابات التي تشترك في كونها تسبب إضطرابات في مجريات الأمور أو تحول دون تأدية شخص ما لوظائفه بشكل أو بأخر . (الزعبي : 2017 ، ص 36)

و تشكل ظاهرة الفوضى ، سمة من سمات المرحلة الهمجية ، كما يمكن أن تعد سمة لكل فرد مسيطر عليه السلوك العشوائي ، و تعد مؤشرا لإستفحال أو إنتشار الفساد بكل أنواعه و شيوع الجهل و الظلام نتيجة غياب العقل المنظم للقوانين و التشريعات التي تضمن الحقوق للجميع . (النواجحة :2020 ، ص 10)

7 – الوقاية من التلوث النفسي :

للوقاية من التلوث النفسي الذي جعل من سلوك الفرد يكتسب سلوكات سلبية المنتشرة في المجتمع نتطرق إلى بعض طرق الوقاية من هذه الظاهرة و نذكر منها :

1 – أخذ الوالدين دورهما في أداء رسالتهما السامية و ذلك بمعاملة الأبناء بأساليب تربوية سليمة إيجابية و بالتالي خلق جيل مؤمن واثق لديه قناعة بالقيم و العادات التي تربى عليها و فخورا بأمجاده وحضارته .

2 – يجب على الإعلام خلق و عرض صورة جيدة ومشوقة عن عاداتنا و ثقافاتنا وتقاليدنا وإلزامية التمسك بها .

3 – من الضروري تقديم خدمات و برامج إرشادية تهدف إلى تبصير الطلبة بضرورة التمسك بعاداتنا ولا يتأثر الفرد بثقافات و تقليد عادات الغرب .

4 – تنمية الخصائص الإيجابية كالصلابة النفسية للطلبة ، فهي تكسبهم القدرة على التصدي للتأثيرات الخارجية.

5 – تعزيز السلوكيات و الخصائص النفسية الإيجابية لدى الطلبة من خلال إعداد برامج تدريبية تجعلهم يشعرون بالمسؤولية نحو ذاتهم و مجتمعهم و عدم تأثرهم بالعادات الأجنبية .(بن عمارة و مدلل:2022 ، ص29 – 30)

8 – طرق علاج التلوث النفسي :

تعمل البرامج أو الخدمات الإرشادية في مساعدة الحد من إنتشار الظواهر السلبية و السلوكيات و الأفكار التي تشكل سورة ضارة وسلبية للفرد حيث يتطلب الأمر إزالة ظاهرة التلوث النفسي و آثاره عن طريق وضع معالجات إرشادية مقترحة من خلال إستخدام الإستراتيجية الآتية :

1 – الإستعراض المعرفي لتقدير نوع المشكلات ، و تشخيص مظاهر السلوك غير المرغوب فيه مع وضع أهداف التغيير و إكساب الطلاب خبرات بيئية و إجتماعية ، و تعلم الطلاب بعض الطرق للتخلص من الأفكار والسلوكيات الخاطئة و الملوثة .

2 – إعادة بناء المعارف لمساعدة الطالب على إكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلته أو سلوكه ، حتى تحل محل الأفكار الملوثة و يمكنه أن يوظف أفكار جديدة في حياته اليومية .

3 – مساعدة الطلبة و تعليمهم كيفية مناقشة أفكارهم الملوثة ، و تصحيح معارفهم حول المواقف و الأحداث التي يمرون بها فضلا عن الأفعال المرتبطة بها .

4 – إستعمال أسلوب التعليم المعرفي المبني على المناقشة و الحوار ، و التوضيح بهدف إحداث تغيير تلك الأفكار و السلوكيات الملوثة و تصحيح أدائهم المعرفي الخاطئ ، و إكسابهم معارف واضحة عن الأفكار و السلوكيات المرغوبة إجتماعيا .

5 – إجراء تغيير في السلوك من خلال تحديد مظاهر التلوث النفسي و الفكري للطلاب ، و توضيح مقدمات ونتائج هذا السلوك و إقناعهم على ممارسة السلوك الجديد .

6 – العمل على تكوين علاقة مهنية مع الطلاب بهدف تهيئة المناخ النفسي الذي يسمح بالمشاركة الفعالة وإقامة علاقات مهنية معهم و هذا ما سيؤدي بهم إلى فهم أنماط السلوك الملوث نفسيا و فكريا و إرتباطه بالأفكار والمفاهيم الخاطئة ، بالإضافة إلى تعديل الأفكار و السلوكيات الملوثة .

7 – ضبط الذات (السيطرة الذاتية) تكسب الطالب القدرة على التحكم في دوافعه الذاتية و توجيهها إراديا من خلال تعديل المفاهيم الخاطئة و إعادة بناء معارف و توضيح السلوك غير المرغوب فيه و مساعدتهم على ضبط سلوكهم و التأكيد على قيمة الذات من خلال إحداث التغيير .

8 – التدريب على الصمود أمام الضغوط النفسية و الإعدادات الفكرية لإكساب الطلبة القدرة على التعامل مع الضغوط التي تواجههم و التحكم في إنفعالاتهم .

9 – إستعمال أسلوب حل المشكلات و ذلك بالتركيز على التغيير الإنفعالي بطرح حلول بديلة لمواجهة بعض مظاهر السلوك السلبي للطلبة ، و تشجيعهم على تحديد مشكلاتهم بموضوعية و إيجاد الحلول المناسبة لها .

10 – إستعمال أسلوب الإنطفاء الإجرائي و ذلك بإضعاف العلاقة بين السلوك الملوث للطالب و النتائج المترتبة عليه ، و العمل على تعليم الشباب كيفية إكتساب أنماط توفيقية جديدة بتدرج .

11 – إستعمال أسلوب التدعيم الإيجابي لإعادة تشكيل الإستجابة و النمذجة و لعب الدور بهدف تخفيض مظاهر التلوث النفسي و الفكري لدى الشباب أو تعديلها أو تغييرها و إكسابهم المهارات اللازمة التي تساهم في خفض التلوث النفسي . (غولي : 2015 ، ص 548-549)

خلاصة الفصل :

لقد تعرفنا سابقا على التلوث النفسي و أهم أسبابه و حدوثه و مراحل التعرض له و أبعاده و أهم طرق الوقايه والعلاج منه ، فالفرد الملوث سيؤدي إلى تلويث مجتمعه و يربي أبنائه و ينشئهم على إحتقار أنفسهم و الأخرين فالفرد من خلال هذه الظاهرة لا يكون منضبط في أقواله و أفعاله و سلوكه و كل تصرفاته ، و هذا السلوك الخاطئ ينشأ عن ضغوطات شخصية تكون داخلية أو خارجية من خلال المجتمع في إيجاد إتساق بين سلوكه ومعايير مجتمعه.

الفصل الثالث:

الجامعة و الطالب

تمهيد

1 – تعريف الجامعة .

2 – تعريف الطالب الجامعي .

3 – وظيفة الجامعة .

4 – أهداف الجامعة .

5 – مبادئ الجامعة .

6 – الجامعة و المحيط .

7 – الجامعة و المجتمع .

8 – المشكلات الإجتماعية للطلاب داخل الجامعة .

9- واجبات الطالب الجامعي في الجامعة .

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الجامعة من مؤسسات التعليم العالي التي تقدم درجات علمية مختلف التخصصات الأكاديمية ، وهي من أهم المراحل الدراسية التي يمر بها الفرد ، حيث يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما إعتاده من روتين ، ومن خلال هذا الفصل سنتناول نبذة عن تعريف الجامعة والطالب الجامعي، وظيفة الجامعة ، وأهدافها ومبادئها ثم تطرقنا إلى الجامعة والمحيط ، والجامعة والمجتمع ، ثم المشكلات الإجتماعية للطلبة وأخيرا واجبات الطالب داخل البيئة الجامعية .

1 – تعريف الجامعة :

المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية في توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والإستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة (الذهبي وسالمي:2022، ص 19)

2 – تعريف الطالب الجامعي :

إن الطالب الجامعي عنصر مهم في الجامعة باعتباره محور العملية التعليمية التربوية ، و هو فرد مسجل في الجامعة بعد حصوله على شهادة البكالوريا و يتلقى بدوره دروسا و محاضرات و مختلف المعلومات و المعارف من أجل تحقيق رغبته في الحصول على شهادة جامعية . (قراندي : 2018 ، ص 13)

3 – وظيفة الجامعة :

للجامعة ثلاثة وظائف مهمة تتكامل و تتداخل فيما بينها نذكر منها ما يلي :

أ- نقل المعرفة : تقوم الجامعة بنقل المعارف في مختلف التخصصات و المجالات التي تقدمها لطلابها وذلك يعني أن تنقل إليهم أهم وأبرز ما عرفته تجارب الشعوب الأخرى وما كتبه المفكرون والعلماء في النظريات وما عرفه هذا العلم ، بمعنى أن الجامعة لم تكن بدايتها ورقة بيضاء في تلك العلوم في عصرنا الحالي بل قد مضى بضعة قرون على تأسيس الجامعات الأولى ، فنقل المعارف يقصد بها نقل الطالب إلى العوالم والمجتمعات التي أنتجت فيها تلك المعرفة ، وتعد هذه المعرفة كحجر أساس وخطوة أولى وضرورية ومدخل للتعرف على بدايات أي علم من العلوم ويفترض في نقل المعرفة أن يقدم الطالب وجهات نظر مختلفة ، والتباينات فيما بينها وأسباب الإختلاف مهما كانت أهميتها ، فهذا ما يتيح تنمية التفكير النقدي لدى الطالب ، إذ يعد نقل المعرفة هو المقدمة المنطقية المفترضة لوظيفة الجامعة.

ب– إنتاج المعرفة: ويقصد بها أن تفصل الجامعة بين مهمة نقل العلم والتعرف على ما أنتجته الشعوب والتجارب الأخرى ، وأن تقوم هي بدورها في إنتاج هذا العلم ، ويعد إنتاج المعرفة تأكيد صلة الجامعة بمجتمعها وبالبيئة الحضارية التي ينتمب إليها و بالمستقبل الذي تتطلع إليه ، فإنتاج المعرفة هو بمثابة البحث العلمي ، ومن دون هذا الأخير لا تستطيع الجامعة أن تنتج المعارف ولا تستطيع أن تحقق تلك الوظيفة التي تعد من وظائفها الأساسية .

ج– خدمة المجتمع : تعد هذه الوظيفة الهدف الأساسي الذي تقوم عليه الجامعة ، إذ تقوم برفع مستوى المعرفة والتعلم و توسيع أفق الطلاب في إطلاعهم على مختلف العلوم ، و إنتاج الأفكار و النظريات التي تريد أن تفهم المجتمع الذي تعمل فيه الجامعة وتفسر أهم التحولات و المشكلات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و أن تقدم تلك العلوم و الأفكار و التطورات مستقبل ذلك المجتمع . (عتريسي : 2021 ، ص 22 – 25)

4 – أهداف الجامعة :

إن الجامعة مؤسسة إنتاجية تسعى لتحقيق أهداف علمية و تنموية و بالتالي فإن الهدف الرئيسي للجامعة هو البحث و المعرفة ، و تهدف كذلك إلى :

- نشر الثقافة و المعارف و خلق أفراد قادرين على التحليل و النقد .
- رفع مستوى البحث العلمي و تنمية الروح العلمية ، و ذلك بتوفير إمكانيات مناسبة للباحث .
- إعداد إطارات بمهارات و إمكانيات علمية وعملية من شأنها قيادة حركة التنوير و الفكر والتجديد والمجتمع.
- الإطلاع على البحوث و الدراسات الأجنبية و نشرها .
- إحداث توازن بين الدراسات النظرية و الميدانية .

بالإضافة إلى أهداف إجتماعية تنموية تمثلت فيما يلي :

- التعرف على الحاجات الحقيقية للمجتمع و محاولة تلبيتها .
- التعرف على معوقات التطور و مراكز الخلل في المجتمع و العمل على إصلاحها .
- السعي لتحقيق التطبيع الإجتماعي والثقافي للفرد، من أجل تكامل الشخصية وتحقيق التوافق مع ذاته (هارون: 2020 ، ص 97)

5 – مبادئ الجامعة :

تراعي الجامعة مبدأين أساسيين في نشاطاتها الفكرية و العلمية و هما كالتالي :

- المبدأ الأول : يعد البحث العلمي الغاية الأساسية ، أي الوصول إلى الحقيقة أما التعليم فهو يأتي كنتيجة لهذا البحث و كمحصول عنه ، فالرسالة الأولى للجامعة هي البحث العلمي ، و من المعروف أن الجامعة تجمع بين الأساتذة و الطلاب متفقين في مهمتها الأساسية و لكل منهما طالب للحقيقة و باحثا عنها أحدهما أكثر خبرة و أوسع معرفة و أشد تملكا لأصول و أساليب البحث العلمي و بالتالي فهو يرشد الأخر في العمل الواحد المشترك في البحث عن بواطن الأمور و كلياتها ، و في الإرشاد جوهر العلم .

- المبدأ الثاني : هو السعي إلى الحقيقة الفاصلة ، فالبحث ليس عملا عقليا فحسب ، بل هو إلى جانب ذلك عمل خلقي و أدبي كذلك، والعلم الصحيح يتطلب الأمانة ، الدقة ، الجد ، المثابة والتضحية.(ساعد: 2012 ، ص 88) .

6 – الجامعة و المحيط :

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الإجتماعية فهي دوما مواجهة للتحديات القوية التي تأتي من خارجها و التي تحتم عليها المراجعة الجذرية لهياكلها و تنظيمها وذلك من خلال إعادة تحديد دورها وعلاقتها بالمحيط ، وهذا يتطلب بوجه عام ضرورة تحرير المؤسسات الإجتماعية عامة و الجامعة خاصة من السيطرة و الهيمنة الأحادية بكل أنواعها وأشكالها السياسية .

فالعلاقة بين الجامعة و المحيط في ضوء التغيرات الجذرية التي يعرفها المجتمع في الوقت الحاضر يجعلنا ننظر إليها من منظور جديد بحيث أنها لم تعد محددة مما كانت عليه في المرحلة السابقة بل تخضع إلى عملية التفاوض يسعى من خلالها كلا الطرفان (الجامعة و المحيط)، فكِلا منهما يريد إثبات وجوده و تثمين دوره ، لكن ميزان القوة في الوقت الراهن ليس لصالح الجامعة لأن تثمين دورها و منتوجها المتمثل في المعرفة و الخبرة و الكفاءات التي يحملها خريجي الجامعات لا يمكن أن تحظى بالقبول و الإعتراف من طرف شركائها الإجتماعيين ، إلا من خلال إبراز فعاليتها وقدرتها على تحقيق منفعة عملية محددة تتمثل في سيطرتها على المشكلات في المجتمع و من القوى التي لها مصلحة في ذلك .(بن مجذوب : 2012 ، ص 10).

7 – الجامعة و المجتمع :

بما أن الجامعة مركب أساسي في المجتمع ، فهي بذلك تؤثر فيه و تتأثر به ، من خلال التداخل والتفاعل بينهما فالمجتمع هو الذي أوجد الجامعة لخدمة وترقية أفراده و تنمية قدراته ، وذلك من خلال ما توفره الجامعة من علماء ومثقفين وكفاءات قادرة على إحداث نُقلة نوعية و مسيطرة في مسيرة تطور المجتمع و إزدهاره ، إذ تعمل على فهم المشكلات الشخصية والإجتماعية للأفراد و مساعدتهم على حلها ، وتبقى الجامعة مؤسسة إجتماعية جامعة لمختلف الطاقات البشرية المتنوعة والثقافات والأفكار التي أتيح لها الإندماج و التفاعل الحقيقي مع بقية المؤسسات الإجتماعية ، فتجسدت وظيفة الجامعة في النهوض بالمجتمع إلى مطاف المجتمعات الراقية ، ومجالات خدمة الجامعة للمجتمع كثيرة و متعددة ، وذلك من خلال المعاهد المختلفة وكذا ما تقدمه من خدمات أخرى .(جنان : 2021، ص440)

ومن إسهامات الجامعة في خدمة المجتمع نشر المعرفة والمعلوماتية من أجل إنتاج مجتمع معرفي متطور يعتمد على المعرفة في كل المجالات ، بالإضافة إلى تنمية أفكار المجتمع من خلال ما تملكه من باحثين وأساتذة متخصصين في كل المجالات ، وتنمية مهارات المتعلمين في سبيل النهوض بالمجتمع ورقيه بما ينسجم مع التطورات المعاصرة. (عبود 2021: ، ص 86)

وإن العلاقة بين الجامعة و المجتمع مترابطة تشد في بعض الأحيان و تضعف في أحيان اخرى ، وفي كلتا الحالتين يتأثران ببعضهما ، حيث أن أي تغيير يطرأ على المجتمع ينعكس ذلك التغيير على الجامعة ، و كل تطوير يمس الجامعة يصاحبه تغيير في المجتمع ، و حتى تنجح الجامعة في توطيد هذه العلاقة مع المجتمع يجب أن تضع ثمرات العلم م المعرفة في خدمة المجتمع ، و أن تقوم بالبحث في مشاكل المجتمع بأساليب عميقة و إقتراح حلول مناسبة لها و هذا قد يؤدي إلى رفاهية المجتمعات فيجب عليها أن لاتخدم النواحي الأكاديمية فقط و إنما عليها الإهتمام بكل النواحي .

8 - . المشكلات الإجتماعية للطالب داخل البيئة الجامعية :

تتسم المشكلات الإجتماعية داخل الجامعة ببعض الخصائص منها:

- مجموعة من المتطلبات و التحديات الصعوبات الأجتماعية التي تواجه الفرد
- ترتبط بعلاقة الفرد بقيم و عادات و تقاليد و قوانين و توقعات مجتمعه
- تظهر في صورة عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة و مستمرة
- تقوم على أساس مدى الثقة بالنفس و تبادل الإحترام

تُعرف المشكلات الإجتماعية للطلبة بأنها الصعوبات و الأنحرافات السلوكية التي تواجههم داخل البيئة الجامعية فتتنوع هذه المشكلات حسب درجاتها نذكر منها ما يلي :

- مشكلات من الدرجة الأولى : و هي مشكلات تؤثر بصورة قوية في الظروف الأجتماعية ، و هي ذات نتائج متعددة و مؤثرة في المجتمع و من أمثلتها العنصرية ، الفقر .
- مشكلات من الدرجة الثانية : تتمثل في الظروف و النتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الإجتماعية المؤثرة ، و التي يتولد عنها مشاكل إضافية إخرى و من أبرز أمثلتها التفكك ، التعصب .

- مشكلات من الدرجة الثالثة : و تتمثل في الظروف الضارة التي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجا للمشاكل الإجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى ، ومن أمثلتها الإنحراف ، تعاطي المخدرات ، الجرائم، العنف . (الشامي ، والحويجي ، وهريدي : 2015 ، ص 749) .

9 – واجبات الطالب الجامعي إتجاه الجامعة :

يجب على الطالب الجامعي الإلتزام إتجاه جامعته ببعض الواجبات , وتندرج هذه الواجبات فيما يلي :

- إلتزام الطالب بالإنتظام في الدراسة و القيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها و التحويل و التسجيل .
- إحترام الطالب هيئة التدريس و الموظفين و العمال من منسوبي الجامعة و الطلاب داخل الجامعة .
- عدم القيام بأس سلوك يتنافى مع الدين و الأعراف و التقاليد الإجتماعية و يؤثر على الوضع الأكاديمي والمهني للطالب .
- الإلتزام بأنظمة الجامعة و لوائحها و تعليماتها و القرارات الصادرة و عدم التحايل عليها أو إنتهاكها .
- الإلتزام بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل .
- الإلتزام باللبس المحتشم و السلوك المناسب لأعراف الجامعة الإسلامية ، و عدم القيام بأي أعمال مخلة بالأخلاق الإسلامية أو آداب العامة داخل الجامعة .
- الإلتزام بالهدوء و السكينة داخل مرافق الجامعة و الإمتناع عن التدخين فيها و عدم إثارة الإزعاج أو التجمع غير المشروع أو التجمع المشروع في الأماكن غير المخصصة لذلك . (قراندي :2018 ، ص 59)

خلاصة الفصل :

مما سبق يمكننا القول أن الجامعة تعد أهم المؤسسات الإجتماعية التي تؤثر و تتأثر بالجو الإجتماعي المحيط ، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، و أداة في صنع قيادة فنية و مهنية و فكرية ، فإتصال الجامعة بمجتمعها و تقديم له مختلف الأدوار و الخدمات يعد أمرا ضروريا تفرضه المتغيرات المعاصرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1 – منهج الدراسة .

2 – الدراسة الأساسية .

3 – مجتمع الدراسة .

4- عينة الدراسة .

5 – أدوات جمع البيانات .

6 – الخصائص السيكومترية للمقياس .

7 – الأساليب الإحصائية المستخدمة .

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الذي يتمكن فيه الباحث من جمع البيانات و المعلومات على طبيعتها من أرض الواقع ، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض الإجراءات المنهجية والأساليب البحثية التي إستخدمناها لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج و التعريف بأدوات جمع البيانات و عينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية و كل هذه الأمور سنعرضها كما يلي :

1 _ منهج الدراسة :

عند القيام بأي بحث يقوم الباحث بتحديد المنهج الذي يتبعه في بحثه ، حيث يعرف المنهج على أنه سلسلة من المراحل المنظمة المتتالية التي يجب على الباحث إتباعها بكيفية وطرق وشروط منسقة. (إبراهيم :2000 ،ص 65) والمنهج الذي إعتمدناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره مناسبا لها والذي يمكننا من خلاله وصف وتحليل الدراسة بدقة من خلال نتائجها، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه يصف الظاهرة من خلال المعلومات والبيانات المتحصل عليها والتعرف على أسبابها وتحليل نتائجها ووضع حلول لها.(العباسي:2022 ص 8)

2 – الدراسة الأساسية :

حدود الدراسة :

الحدود البشرية : طلاب جامعة الدكتور يحي فارس الذين يدرسون بقسم علوم إجتماعية على عينة قوامها (102) طالبا وطالبة.

الحدود المكانية : أجريت الدراسة بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

الحدود الزمانية : كان زمان إجراء الدراسة الميدانية في 5 و 6 مارس 2023 ، و كان التطبيق على مدار يومين حيث قمنا بتوزيع الإستبيانات على أفراد العينة و جمعها .

3 – مجتمع الدراسة :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ، و يسعى الباحث إلى تعميم عليهم النتائج التي لها علاقة بشكل الدراسة (أبو علام : 2007 ، ص 160)

و يتمثل هذا المجتمع في الدراسة الحالية على طلبة كلية علوم إنسانية و إجتماعية قسم علوم إجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية مستوى أولى وثانية و ثالثة ليسانس قوامه (1465) طالبا و طالبة سُحبت منهم عينتنا في الدراسة الأساسية .

4 – عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، و يتم إختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ، تطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة ، بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه . (الأسود :2019 ، ص 264)

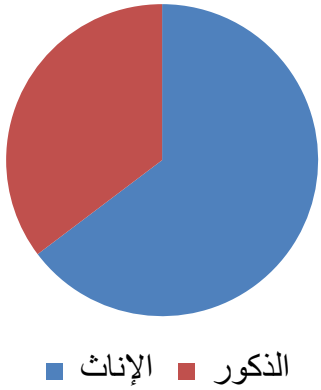
وتم إختيار العينة الممثلة لهذه الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة قسم علوم إجتماعية ، وقد بلغ حجم العينة (102) طالبا و طالبة ، مستوى أولى ، ثانية ، ثالثة ليسانس، وهي أفضل طريقة من حيث تمثيل المجتمع وتعرف بأنها " ذلك النوع الذي يعطي إحتمالات متساوية ومتكافئة لإختيار كل وحدة في المجتمع الأصلي سواءا السحبة الأولى أو السحبة المتتالية (برو: 2014 ، ص 183)

ومن بين الخصائص التي تتصف بها العينة ما توضحه الجداول التالية :

– **الجدول رقم (1) : يوضح عدد الطلبة حسب الجنس :**

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
ذكور	36	%35,29
إناث	66	%64,70
المجموع	102	%100

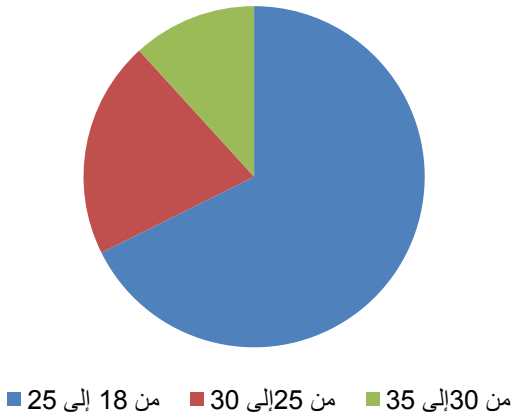
- الشكل رقم (1) : يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس :



- جدول رقم (2) : يوضح عدد الطلبة حسب السن :

السن	عدد الطلبة	النسبة المئوية
من 18 إلى 25	69	%67,64
من 25 إلى 30	21	%20,58
من 30 إلى 35	12	%11,76
المجموع	102	%100

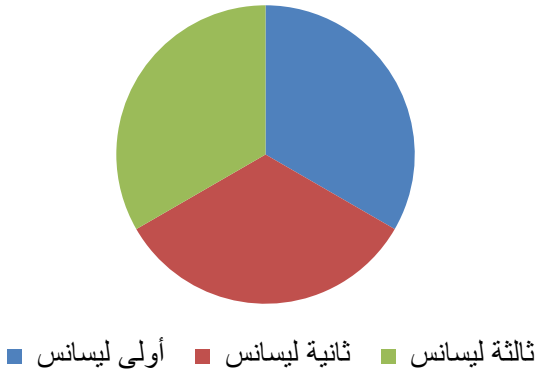
الشكل رقم : (2) يوضح توزيع الطلبة حسب السن :



- الجدول رقم (3) : يوضح عدد الطلبة حسب المستوى الدراسي :

المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
أولى ليسانس	34	%33 ,33
ثانية ليسانس	34	%33,33
ثالثة ليسانس	34	%33, 33
المجموع	102	%100

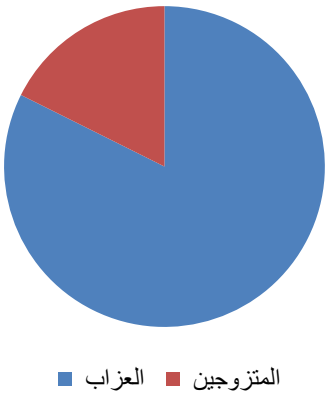
- الشكل رقم (3) : يوضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي :



- الجدول رقم : (4) يوضح عدد الطلبة حسب الحالة الإجتماعية :

الحالة الإجتماعية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
أعزب	84	%82,35
متزوج	18	%17,64
المجموع	102	%100

- الشكل رقم (4) : يوضح توزيع الطلبة حسب الحالة الإجتماعية :



4 – أدوات جمع البيانات :

1 – مقياس التلوث النفسي :

إعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس التلوث النفسي ل (صالح رمضان ، وجنار عبد القادر أحمد الجباري) ويتكون من (50) فقرة تقيس التلوث النفسي في (4)أبعاد ، و تكونت صورته النهائية من (47) فقرة ،كما تم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة ثلاثة بدائل و هي (أوافق جدا ، أوافق أحيانا ، لا أوافق) .

- الجدول رقم (5) يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس الأربعة .

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	العدد
1	التنكر للهوية	2-3-4-6-7-8-11-12-13-14-15-9 -26-38	14
2	التعلق بالمظاهر	1-5-10-17-18-19-20-21-23 25-27	11
3	التخنث	22-28-29-30-31	5
4	الفوضوية	16-24-32-33-34-35-36-37 -45-46 47 39-40-41-42-43-44	17

. بحيث تعطى الدرجات للبدائل كالتالي : أوافق كثيرا (الدرجة3) ،أوافق أحيانا (الدرجة2) ،لا أوافق (الدرجة1)

4 – الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **صدق و ثبات مقياس إختبار (مقياس) التلوث النفسي**

- **أ – الصدق** : تم حساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي

- **1 – صدق الإتساق الداخلي لمقياس التلوث النفسي :**

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق كل فقرة من فقرات الإستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وتم حساب الإتساق الداخلي للإستبيان من خلال حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبيان و الدرجة الكلية للمجال نفسه ، و ذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (6) : يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و درجة البعد التي تنمي إليه من أبعاد إختبار التلوث النفسي

التعلق بالمظاهر الشكلية		التنكر للهوية				التخنث غير الموضوعي		الفوضوية			
الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط
01	40**	02	32**	11	41**	22	45**	16	44**	40	60**
05	43**	03	28	12	50**	28	67**	24	31*	41	51**
10	21	04	59**	13	44**	29	74**	32	50**	42	43**
17	70**	06	40**	14	64**	30	71**	33	50**	43	34*
18	69**	07	27	15	66**	31	64**	34	61**	44	51**
19	41**	08	56**	26	43**			35	42**	45	46**
20	65**	09	49**	38	30*			36	48**	46	61**
21	72**							37	33*	47	49**
23	62**							39	59**		
25	75**										
27	77**										

(*) تدل على مستوى الدلالة 0,05 و (**) تدل على مستوى الدلالة 0,01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الإرتباط معظم بنود المقياس محصور بين (0,21- 0.77) و هي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة يتراوح بين (0,05- 0,01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الإعتماد عليها في إجراء الدراسة ، ما عدا البنود (50 ، 49 ، 48) فهي غير دالة إحصائيا و سيتم حذفها .

جدول رقم (7) : يوضح معاملات إرتباط كل بعد من أبعاد الإختبار بأبعاد أخرى و كذلك مع الدرجة الكلية :

الأبعاد	التنكر للهوية	التعلق بالمظاهر الشكلية	التخنث غير الموضوعي	الفوضوية	الدرجة الكلية
التنكر للهوية	-	**0,47	**0,42	**0,64	**0,80
التعلق بالمظاهر الشكلية		-	**0,52	**0,64	**0,81
التخنث غير الموضوعي			-	**0,91	**0,70
الفوضوية				-	**0,91

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الإرتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد إختبار التلوث النفسي تتراوح بين (0,42 / 0,91) و هي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة (0,01)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الإعتماد عليها في إجراء الدراسة .

ب – الثبات : ثبات مقياس التلوث النفسي

1 – ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة التجزئة النصفية :

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة

الجدول رقم (8) :يبين معامل ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة التجزئة النصفية :

ألفا كرونباخ	سبيرمان – براون	جيتمان	مستوى الدلالة
0,85	0,85	0,85	0,01

2- ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة آلفا كرونباخ :

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الإختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، و بذلك فإنه يمثل معاملا لإرتباط بين أي جزئين من أجزاء الإختبار ، و يستخدم هذا المعامل في صورته العامة عندما تكون إحتمالات الإجابة على الأسئلة ليست ثنائية (صفر ، واحد)، أي يجب أن تكون متعددة .

حيث تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج spss 22 ، و كانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (9) :يبين معامل ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقة ألفا كرونباخ :

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
التنكر للهوية	0,69
التعلق بالمظاهر الشكلية	0,79
التخنث غير الموضوعي	0,60
الفوضوية	0,78
الدرجة الكلية	0,90

يتضح من الجدول رقم (9) ، أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0,90) و هي قيمة مرتفعة جدا ، مما يعني أن الإختبار ثابت في ما يعطي من نتائج .

7 – الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- نظام الحزمة الإحصائية الإجتماعية spss .
- المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية .
- إختبار الفروق ت (t – test) لمجموعتين غيير متساويتين و غير متجانستين .
- إختبار (t – test) لمجموعة واحدة .
- إختبار تحليل التباين الأحادي (anovaone way) .
- إختبار الفروق شيفيه cheffe .

الفصل الخامس

عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة .

5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة .

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموما الكشف عن الحقائق , و من ثم العمل على تصنيف مختلف المعلومات و ترتيبها من أجل إستخلاص مختلف النتائج و الوقوف على ثوابت الظواهر، لذلك تضمن هذا الفصل نتائج الدراسة وتحليلا إحصائيا لبياناتها ، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة و فحص فرضياتها .

1- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن مستوى التلوث النفسي لدى **طلبة جامعة المدية** مرتفع.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يبين نتائج حساب اختبار ت لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى دلالة	الملاحظة
التلوث النفسي	102	89.3725	05.40408	-06.312	101	0.000	0.05	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن مستوى **التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية** قدرت قيمته بـ(89.3725) وبإنحراف معياري قدر بـ (05.40408)، أما قيمة اختبار ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(06.312-) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). وهي قيمة أقل بقليل من قيمة المتوسط الفرضي(94)، وبالتالي فهنا مستوى **التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية** متوسط.

ومنه **التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية متوسط.**

_ وهذا ما توصلت إليه دراسة(رمضان ، والجباري :2014) التي أشارت إلى أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة كركوك متوسطا ، ودراسة (سيما فرحان علي الفراحين:2020) التي أشارت كذلك إلى أن مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة العرب الدارسين بالجامعات الفلسطينية متوسطا .

ـــو تختلف نتائج هذه الدراسة مع ماتوصلت إليه دراسة كل من (الزعبي :2018) التي أشارت إلى أن مستوى التلوث النفسي لدى خريجي كلية التربية في الجامعات الحكومية مرتفع ، و دراسة (ميرة:2017) التي أشارت إلى وجود مستوى من التلوث النفسي بدرجة مرتفعة .

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى طبيعة العينة المستهدفة وخصائصها ، فالطالب الجامعي و هو في سن المراهقة و في المرحلة الجامعية يحاول أن يكون مستقلا بذاته و معتمدا على نفسه ، و مشكلا هويته الذاتية ومحاولا تحقيق تكيفه الإجتماعي و توافقه مع الأخرين ، لكن حجم المعاناة و الضغوط المختلفة و شدة الحاجات البيولوجية الملحة التي يعيشها الطالب و التي تتطلب منه الإشباع الفوري لها منها الحاجة إلى المال ،الإستقرار ، الإنتماء والتقدير وتحقيق الذات، جميعها حاجات يطلع الفرد لتحقيقها ، وعدم تحقيق المكانة الإجتماعية تعد من أهم الدوافع التي تؤدي بالفرد إلى التلعق بالثقافات الأخرى و الإنجذاب لكل ماهو جديد ، فعدم الإهتمام بالطالب الجامعي و توفير له سبل التوافق من بداية مشواره الجامعي حتى وقت خروجه من الجامعة و بدون توفير له فرصة عمل هذا ما يؤدي به لحالة من الإحباط الشديد و حالة من عدم الثقة بالنفس ، مما يدفعهم إلى التطلع على مختلف الثقافات الأجنبية التي تختلف عن ثقافاتنا العربية ، بالإضافة إلى الإنفتاح الواسع و العولمة و غيرها ، أثرت بشكل أو بأخر على قيم وخصوصيات شبابنا مما يجعلهم يتعلمون عادات نفسية و إجتماعية غير صحيحة و هذا ما يعد مدخلا أساسيا ورئيسيا لإنغماس الطلبة شيئا فشيئا نحو السلوكيات المنحرفة منها تعاطي المخدرات، الشذوذ الجنسي ، ظاهرة التدخين ، السرقة ، إرتكاب المحرمات وغيرها من سلوكيات أخرى ، والإختلاط كذلك بالبيئة الثانية و هي الجامعة التي من خلالها أن يندمج الطالب مع أقرانه في وسط إجتماعي و ثقافي جديد يسعى فيه إلى التقليد وحب التجريب ، فإن جهل الطلاب لمثل هكذا سلوكيات و ما يحملونه من قيم مجتمعية و أخلاقية منحرفة و سلبية تتأتى من خلال التفاعل السلبي والإختلاط غير الإيجابي ، إضافة إلى عوامل بيئية متعددة منها الأسرة ، الوسط الإجتماعي ، المجتمع ، فهذا راجع كله إلى ضعف الوازع الديني ، الإنحراف عن الفطرة ، إتباع

هوى النفس ، ضعف الإيمان ، فأدت كل هذه العوامل إلى ضعف إنتمائه والتغيير السلبي في سلوكياته و طريقة تفكيره في التعامل ووجود نسبة متوسطة من التلوث النفسي لدى عينة دراستنا لا يصل إلى مستوى الخوف والقلق لكنه يدفع بنا إلى حالة من الحذر والإنتباه لهذه الفئة من الشباب في رفع مستواهم الثقافي و العلمي وتوجيه سلوكهم و توفير حاجياتهم و إبعادهم عن الظواهر السلوكية غير المرغوبة في مجتمعنا .

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

وبعد تطبيق إختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين نتائج إختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

التلوث النفسي / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	36	93.2778	08.68783	2.968	100	0.004	0.05	دالة
أنثى	66	83.1515	05.28037					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية الذكور فيما يخص التلوث النفسي تقدر بـ(93.2778) وبإنحراف معياري قدر بـ (08.68783)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية الإناث فيما يخص التلوث النفسي والتي قدرت بـ (83.1515) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (05.28037)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.968) عند درجة حرية (100)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.004)، مما يدل على أنها

دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) ولصالح الذكور.

ـ وهذا ما توصلت إليه دراسة(النواجحة :2017)التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس و لصالح الذكور، ودراسة (السيد ، والقريقري 2022) و التي أشارت كذلك إلى وجود فروق في التلوث النفسي لدى المراهقين تبعا لمتغير الجنس و لصالح الإناث .

ـ و تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الشمسي، ومبارك : 2010) ودراسة (نعمة:2015) التي توصلت إلى عدم توافر فروق في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس .

تعزو الباحثنان سبب هذه النتيجة إلى الدور الموكل للذكور في مجتمعنا، فهم مكلفون شرعا بالإنفاق و تحمل المسؤولية هذا الأمر الذي ينجم عنه الكثير من الضغوطات الأسرية و الإجتماعية و الإقتصادية إضافة إلى غياب فرص العمل و إرتفاع نسبة البطالة و سوء التكفل بالشباب و خاصة خريجي الجامعات و غلاء المعيشة، فالذكر يتحمل الأعباء المادية و تكوين مستقبله و تأمين سبل العيش الكريم، و بالتالي هو مكلف بالعمل والمشقة لتأمين ذلك، فهناك صلة وثيقة بين الرجل و العمل لتوفير حاجاته في الحياة فنجد غياب فرصة العمل تؤثر بشكل كبير عليهم ، إضافة إلى الخصائص الشخصية التي يتسم بها الذكور منها الإندفاعية و صعوبة التحكم في إنفعالاتهم فهم أكثر تمردا على الواقع و أكثر جرأة على الإنسحاب من الحياة الإجتماعية و التعلق بأنماط ثقافات مخالفة للعادات و التقاليد ، هذا الأمر الذي يؤدي بهم إلى العيش في صراعات متعددة وإنحرافات عن القيم الإجتماعية ، مما يجعلهم يكتسبون ثقافات غريبة تؤدي بهم إلى تلويث أنفسهم، مقارنة بالإناث اللاتي يتعرضن للرقابة الإجتماعية و طبيعة العادات و التقاليد السائدة التي تفرض قيودا تحدُ من حريتها و قدرتها على التعبير والإفصاح عن المشاعر ، بالإضافة إلى وظيفتها التي تعد بالأمر المهم و خاصة مع بداية تخرجها من الجامعة ، وهذا الأمر

المسبب لهن أكبر قدر من التحفظ و الذي يجعلهن أكثر إلتزاما ، فمن الطبيعي أن يكون مستوى التلوث النفسي للذكور أكثر من الإناث .

وإضافة إلى الفكر والسلوك يتأثر ويختلف وفقا للوسط الإجتماعي الثقافي الذي ينشأ فيه المراهق، وبأنه في المجتمعات المعاصرة أصبح دور الأسرة أقل أهمية بعد أن أصبحت بعض المؤسسات الإجتماعية مثل وسائل الإعلام والإتصال المختلفة أهم وظائفها و أصبحت عنصر أساسي في تكوين شخصية المراهق. (القريقري ،و السيد :2022،ص 215)

2- عرض نتائج حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير السن (18-25/ 25-30/ 30-35).

ولإختبار صحة الفرضية يتم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(12): يبين نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	1341.890	2	447.297	1.938	0.129
	ما بين المجموعات	22623.953	98	230.857		
	كلي	23965.843	101			

من خلال الجدول رقم (12) وللمقارنة بين متوسطات فئات السن الثلاث لدى طلبة الجامعة المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي، تمّ إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر

في الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي بـ(1.938) وبدلالة إحصائية (0.129)، وبما أن دلالته الإحصائية أكبر من مستوى دلالة (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

وبالتالي نرفض الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير السن (18-25/ 25-30/ 30-35). ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير السن (18-25/ 25-30/ 30-35).

ـ من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أنه لا تتوفر دراسة تتفق مع نتيجة الفرضية ، و لكن وجدت نتائج إختلفت مع نتيجة الدراسة و منها دراسة (الطائي : 2021) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى المجتمع العراقي تعزى لمتغير السن و لصالح (30 سنة فما دون)

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن سبب التلوث النفسي ناجم عن عوامل بيئية تتمثل في صعوبات و ضغوط الحياة، وعليه فإن الطلبة الجامعيين وعلى إختلاف سنهم يمرون بنفس الظروف و الأوضاع ، فالأفكار والسلوكيات والعادات المنحرفة و السلبية تنتشر بين الطلبة من مختلف أعمارهم ، كون أن البيئة الجامعية وما تحتويه من معايير واحدة ولا يوجد أولوية بين فرد عمره 20سنة و فرد عمره 30سنة فالمعاناة واحدة ، إضافة إلى الإختلاط بين الطلاب من مختلف الجنسين وإكتسابهم من بعضهم البعض سلوكيات تجرهم نحو الإنحراف ، بحيث يتبين أن الإنحراف سلوك مكتسب و غير موروث و يتم تعلمه من خلال التفاعل الإجتماعي مع الجماعات الأولية ، و أن السلوك غير المرغوب فيه يأتي عند مخالطة الأفراد المنحرفين ، إضافة إلى عوامل أخرى كفساد بيئة الإنسان، أصدقاء السوء ، الحرية المطلقة ، سوء التربية الأسرية ، العوز و النقص المادي و غيرها من العوامل ، كل هذا يؤدي إلى تبني الطلاب أفكار منحرفة من مختلف أعمارهم ، وهذا ما يؤدي بهم إلى إرتكاب سلوكيات سلبية تنافي وتعارض و تخرق المعايير المجتمعية كافة بمختلف أصنافهم .

1-4 عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ليسانس/ثانية ليسانس/ ثالثة ليسانس).

ولإختبار صحة الفرضية يتم إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(13): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	1738.275	2	869.138	3.87	0.024
	ما بين المجموعات	22227.568	99	224.521	1	
	كلي	23965.843	101			

من خلال الجدول رقم (13) وللمقارنة بين متوسطات فئات المستوى الدراسي الثلاث لدى طلبة الجامعة المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي، تمّ إستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي بـ(3.871) عند مستوى الدلالة (0.024)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(أولى ليسانس/ثانية ليسانس/ ثالثة ليسانس) فيما يخص التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر تلوثا نفسيا عند هؤلاء الطلبة حسب مستواهم الدراسي، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (14) يبين نتائج حساب معامل إختبار شيفيه

	المستوى الدراسي		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي	1	2	7.53472	0.031
		3	9.84191*	0.885
	2	1	-7.53472	0.031
		3	2.30719	0.014
	3	1	-9.84191*	0.885
		2	-2.30719	0.014

نلاحظ أن طلبة الجامعة ذوو المستوى الدراسي في المجموعة رقم (01) أي (أولى ليسانس) أكثر تلوثا نفسيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (02) أي (ثانية ليسانس) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (03) أي (ثالثة ليسانس).

ـ و هذا ما توصلت إليه دراسة (بن عمارة ، ومدلل :2022) و التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي و لصالح السنة الأولى، إضافة إلى دراسة (شهاب، والعبيدي:2010) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة معاهد الفنون تبعا لمتغير المستوى الدراسي و لصالح السنة الثانية .

ـ و إختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (رمضان ، والجباري:2014) و دراسة (الشمسي، ومبارك: 2010) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن طلبة مستوى السنة الأولى كونهم جدد عن الجو الجامعي، و تجاوزون مرحلة الثانوية و ما صاحبها من نظام صارم و متابعة يومية من قبل الطاقم الإداري المسير و في أغلب الأحيان بين أولياء الطلبة و الإدارة ، و بالتالي فإن إنتقاله للجامعة يعني تحرر إلى عالم أكثر رحابة وحرية ، و من خلال هذه الحرية المطلقة تجعلهم يتقبلون العادات و السلوكيات المختلفة السائدة في الجو الجامعي دون التفكير فيها من ناحية المجتمع أو من ناحية الدين ، فهم أكثر تطلعا و تأثرا بما يحيط بهم من تحولات على الصعيد الإجتماعي و الثقافي حيث يتصورون أن البيئة الجامعية تمنحهم الهروب من الواقع و أنها تمنحهم الحرية ، و يتصرفون مثل ما يريدون دون رقابة من طرف الوالدين ، فالتنشئة الأسرية نمطها مقيد و تتعامل معهم ضمن أطر محددة مما يجعلهم أكثر تطلعا إلى ثقافات أخرى وتقبلهم التغيير في مختلف السلوكيات و الأفكار التي لا يتقبلها المجتمع ، ففي المستويات الثانية والثالثة يعود فيها الطالب تدريجيا إلى مرحلة الأفكار العقلانية و التمسك بالعادات و التقاليد و ثقافة المجتمع والقيم الأصلية ، أو إلى مرحلة الوعي و النضج و ما يدور حوله من سلوكيات عليهم التقيّد بها والتفكير المنطقي في مواجهة الواقع ، و مواجهة الضغوط ببساطة و التفاعل بإيجابية عند كل مواقف الحياة .

-5 عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج)

وبعد تطبيق إختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (15): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

التلوث النفسي / الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أعزب	84	94.125	05.49536	1.679	100	0.046	0.05	دالة
متزوج	18	83.9200	07.10002					

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية العزاب فيما يخص التلوث النفسي تقدر بـ(94.125) وبإنحراف معياري قدر بـ (05.49536)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة جامعة المدية المتزوجون فيما يخص التلوث النفسي والتي قدرت بـ (83.9200) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (07.10002)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(1.679) عند درجة حرية (100)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.046)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية (أعزب/ متزوج) ولصالح العزاب.

_ وهذا ما توصلت إليه دراسة (النواجحة : 2017) ودراسة (الزعبي :2017) التي أشارت إلى وجود مستوى من التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية و لصالح العزاب .

_ و إختلفت نتائج هذه الدراسة مع ماتوصلت إليه دراسة (الطائي : 2022) التي أشارت إلى عدم توفر فروق في مستوى التلوث النفسي لدى المجتمع العراقي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية ، ودراسة (فراحين:2020) التي أشارت كذلك إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى ما يعانيه العزاب من الفراغ الوجودي و الوحدة، و الحاجة الملحة في إشباع حاجاته ، فمن مقاصد الزواج تحصين النفس من التلوث و حمايتها من الوقوع في الفواحش ، والحياة الزواجية قد تؤدي دورا كبيرا في إشباع الحاجات الأولية و الثانوية من الحياة العزوبية و يحس الفرد في تلك المرحلة من الزواج بالمسؤولية ، كما يجنبه الزواج التعلق بالمغريات و المثيرات و يحميه من الرذيلة و الفساد و التعلق بالشهوات، ويقيه من الأمراض و الإضطرابات النفسية فقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الزواج في قوله " يا معشر

الشباب من إستطاع منكم الباءة فليزوج، فإنه أغض للبصر ، و أحصن الفرج و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " صحيح مسلم 1400، حيث تجلب الحياة الزوجية الشعور بالضا و السعادة ، فالفرد و هو في مرحلة العزوبية يؤدي به الفراغ النفسي و الملل و غياب العلاقة الإجتماعية التطلع إلى أشياء أخرى و ممكن أن يؤدي سلوكيات سلبية تملئ فراغه و تشبع حاجاتهو شهواته و توقعه في الخطئ والمحرمات، فمن المتوقع أن فئة العزات تكون أكثر تأثرا من فئة المتزوجين لوجود ضوابط إجتماعية و ثقافية تحيط بالطلاب المتزوجين، فالزواج يغير حتى أصغر نمط في حياته و يجعله يشعر بالمسؤولية و يجعلهم أقل عرضة للإصابة بمختلف الأمراض النفسية وعدم الوقوع في الإنحرافات ، فالمناخ السائد في الجامعة و في المجتمع لا يؤثر عليهم بنفس الصورة ، لقوله تعالى "وَ مِن آيَاتِهِ أَن خَلَقَ لَكُم مِن أَنفُسِكُم أَزوَاجًا لِتَسكُنُوا إِلَيهَا وَ جَعَلَ بَينَكُم مَوَدَةً وَ رَحمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَات لِقَوم يَتَفَكَرُونَ " سورة الروم [20]

إستنتاج عام :

إن موضوع دراستنا " التلوث النفسي " لدى الطلبة الجامعيين يعتبر من المواضيع المهمة ، مع أن البحث فيه أو دراسته من قبل في مجتمعنا لم تتوفر على حد علمنا ، و من خلال ما توصلنا إليه في الجانب التطبيقي تم الحصول على النتائج التالية :

_ أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة متوسط .

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور .

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير السن .

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي و لصالح السنة الاولى .

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة على مقياس التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية و لصالح العزاب .

إقتراحات الدراسة :

_ إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى (موظفي الجامعة ، الطلبة الخريجين ، طلبة الثانوية ، البطاليين)

_إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة الجامعيين و علاقته بمتغيرات أخرى (مستوى الطموح ، الصحة النفسية ، القلق ، التحصيل الدراسي ، مستوى الذكاء ، التخصص الدراسي)

_إجراء دراسة في شكل برنامج إرشادي من أجل خفض مستوى التلوث .

_ دراست مختلف المشكلات النفسية و الإجتماعية التي تؤدي إلى رفع مستوى التلوث النفسي ووضع مختلف المعالجات للتخفيف منها .

خاتمة

خاتمة

نصل في ختام بحثنا إلى أن هذه الدراسة حاولنا من خلال جانبها النظري و التطبيقي التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى الطالب الجامعي ، بإعتبار أن الجامعة لها أهمية كبيرة في حياة الطالب لأنها توفر المساعدة وفتح الأبواب و المجالات حول ما يناسبه ، و أن الطالب الجامعي له دور كبير في النهوض بالمجتمع ، لكن ظهور بعض السلوكيات السلبية على نفسية الطالب في الوسط الجامعي التي ترجع إلى تبنيه قيم غير أخلاقية و شاذة عن المجتمع الذي نعيش فيه و عن عاداته و تقاليده جعلته يتسبب في تلويث نفسيته و بيئته و مجتمعه .

فظاهرة التلوث النفسي تعتبر من السلوكيات السلبية ، التي أصبحت اليوم مشكلة شائعة و خطيرة على المجتمع وخاصة فئة الشباب ، قد ترجع في جزء كبير منها إلى أسلوب التقليد الأعمى و تبني ثقافات أجنبية غريبة عن ثقافاتنا العربية الإسلامية و إلى أسباب عديدة وعوامل مختلفة قد تكون نفسية أو إجتماعية .

فقد إخرتنا هذا الموضوع لأنه مهم خصوصا و أنه منتشر بشكل كبير بين المراهقين ، و لهذا أدرنا معرفة ما إذا كان هذا الأخير موجود لدى الطلاب الجامعيين بإعتباره مفهوم سلبي يؤثر في شخصية المراهق ، فقد إعتمدنا على مقياس التلوث النفسي و طبقنا هذا الأخير على عينة من الطلبة بالجامعة ، و من خلال عرضنا لنتائج الدراسة ومناقشتها توصلنا إلى وجود نسبة متوسطة من التلوث النفسي لدى الطلاب ، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغيرات الجنس و المستوى الدراسي والحالة الإجتماعية ، و عدم توفر فروق في متغير السن .

فهذه النسبة المتوسطة من التلوث النفسي تدفعنا إلى الحذر و الإنتباه لهذه الفئة من الشباب الجامعيين لأن الطالب يعتبر من المقومات الأساسية للجامعة يُؤهل لخدمة المجتمع في مختلف الميادين، لذلك يجب تقديم له مختلف المساعدات في كيفية مناقشة مختلف الأفكار و تصحيح معارفهم حول المواقف و الأحداث التي يمرون بها وذلك من أجل بناء كفاءات و خريجين مؤهلين في جميع في الميادين لخدمة المجتمع .

قائمة المراجع

المصادر و المراجع

أولا :المصادر

القرأن الكريم

سورة الروم الأبة [20]

سورة الرعد الأية [25]

ثانيا : المراجع

الكتب و المعاجم

1_إبراهيم مروان عبد المجيد (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دار الوراق ، الأردن ع1

2_ إبن منظور لسان العرب (1982): الجزء (3) المطبعة الكبرى للقاهرة ، مصر

3_أبوعلام، ومحمود رجاء (2007) : مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، دار النشر للجامعات، مصر

4_ برو محمد (2014) : الموجه في المنهجية العلوم الإجتماعية ، دار الأمل للطبعة و النشر ، الجزائر

5_ تركي رابح (1990) ، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط (2) الجزائر

6_ العباسي فاطمة الزهراء (2022): أهمية المنهج التحليلي و تطبيقه في العلوم الإسلامية ، دار الألوكة,ع2

7_ محمد منير مرسي (2002): الإتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية ، عالم الكتب ط(1) القاهرة

8_ معجم المعاني الجامع ، عربي عربي (موقع إلكتروني)

9_هالة صلاح الحديثي (2003): المسؤولية المدنية الناجمة عن تلوث البيئة ، دار جهينة للنشر و التوزيع ط(1) عمان

المذكرات و الرسائل

1_أزحيمان رندة عمر مرتضى (2022): واقع التنشئة السياسية و علاقتها بالصمود و التلوث النفسي لدى المراهقين في محافظة القدس ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي ، فلسطين

2_ أسامة محمد أحمد (2004): التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير، جامعة الموصل, العراق

3_بن عمارة الشيماء ،ومدلل شميسة (2022): التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية ،مذكرة ماستر ، جامعة حمّة لخضر بالوادي ، الجزائر

4_بن مجدوب عائشة (2012): العوامل المعرقلة لتحقيق الأهداف التعليمية في المنظومة الجديدة ل .م.د، مذكرة ماستر جامعة البويرة ، الجزائر

5_الذهبي سليمان ، وسالمي ليلى (2022): التعليم الجامعي و دوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية في جامعة العقيد أحمد دراية ، مذكرة ماستر ،أدرار ، الجزائر

6_ساعد كريمة (2012) :العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، الجزائر

7_عناب جهاد (2017): طرق التدريس المتبعة بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي ، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي ، الجزائر

8_الفراحين ، وسيما فرحان علي (2020): التلوث النفسي لدى عينة من الطلبة العرب من منطقة النقب الدراسين في الجامعات الفلسطينية و الإسرائيلية ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل ، فلسطين

9_قراندي أمينة (2018): الجامعة و علاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي ، مذكرة ماستر ، جيجل ، الجزائر

10_هارون أسماء (2020): التعليم الجامعي بين رهنات الجودة و تحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع و آفاق التعليم الجامعي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، جامعة سطيف 2 ، الجزائر

المجلات :

1_ الأسود الزهرة (2019) : العينات في البحث العلمي : إجراءات ة إعتبارات ، مجلة تنوير للبحوث الإنسانية و الإجتماعية ، ع 12 جامعة الوادي ، الجزائر

2_ جنان الحاج (2021): الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة و دواعي الإصلاح ، مجلة الفكر القانوني و السياسي ،ع 2

3_حمدان ممدوح الشامي، وخليل إبراهيم الحريجي، وعزة ضاحي هريدي (2015):بعض المشكلات النفسية والإجتماعية والتربوية في ضوء بعض التغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية ، ع(165)

4_ رمضان هادي ، و صالح الجباري جنار عبد القادر أحمد (2014): التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية و علاقتها ببعض المتغيرات ، دراسات إنسانية ع 2 ، المجلد (10) جامعة كركوك ، العراق

5_الزعبي نزار محمد (2017): التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الحكومية و الخاصة العاطلين عن العمل في الأردن ، مجلة كلية التربية للبنات ، 3(29)

6_ النواجحة زهير عبد الحميد (2017) : التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاكلين عن العمل في محافظة رفح ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، جامعة القدس ، فلسطين 4 (1)

7_سعيدي عتيقة (2021): التلوث النفسي ، دراسات تربوية و نفسية ، ع 01 ، المجلد (14)

8_عبود زينب هاشم (2021): دور الجامعة في خدمة المجتمع ، المجلة الدولية في خدمة المجتمع ، ع2

9_عتريسي طلال (2021): وظيفة الجامعة ، مجلة المعارف ، لبنان ع 1

10عطية رانية محمد علي، وحجازي . إحسان شكري (2019): العلاقة بين التلوث النفسي و الإتزان الإنفعالي و مستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق ، دراسات تربوية و نفسية ، ع 103 ، جامعة الزقازيق مصر

11_غانم عبير (2016) : فاعلية برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لدى بعض المراهقين المتمردين نفسيا، مجلة الدراسات التربوية و الإنسانية ،كلية التربية ، جامعة دمنهور ، مصر 8 (4)

12_غولي أحمد سهيل القرة (2019): ظاهرة التلوث النفسي و الإجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين و المدرسات : أسبابها و معالجاتها الإرشادية ، مجلة كلية التربية ،بغداد ع 2

13_القريقري عبد الغني ، والسيد فاطمة خليفة (2022): التلوث النفسي و الأفكار الآلية السلبية وعلاقتهما بالجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ،ع 143

14_ المزين نجلاء عبد النبي (2021): التلوث النفسي و آثاره السلبية على الفرد و المجنمع ، مقالات تربوية، كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، مصر

15_ ميرة ، وأمل كاظم (2017): التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في محافظة رفح، مجلة العلوم النفسية و التربوية , 4 (1)

16_ النواحجة زهير عبد الحميد (2020): خبرات الطفولة المؤلمة و علاقتها بالتلوث النفسي لدى طلبة الجامعة، ع 1 جامعة القدس المفتوحة رفح ، فلسطين

الملاحق

الإستبيان في صورته الأولية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

يروم الباحثان إجراء البحث المرسوم : (التلوث النفسً لدى طلبة كلية التربية و عالاقته ببعض المتغيرات), لذا يضع الباحثان مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي .يرجى الإجابة عليها بكل دقة و صراحة وذلك بوضع عالمة (×)تحت الإختيار الذي يعبر عن مشاعرك مع العلم ليس هناك جواب صحيح أو خاطئ لكل فقرة, لذ يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعي لذكر اسمك .

مع الشكر الفائق والتقدير

	الفقرات	أوافق كثيرا	أوافق أحيانا	لا أوافق
1	أفتخر عندما يشبه الناس أسلوب تفكيري (بألأجنبي)			
2	ألأجانب أدرى بمصلحتنا و مستقبلنا منا			
3	لا توجد فكرة لدينا دون أن يسبقنا بها ألأجانب			
4	أفضل العيش و العمل بعيدا عن بلدي			
5	أفضل استعمال كلمات أجنبية بدل العربية في حديثي مع الناس			
6	أنزعج حينما يتحدث أستاذي أو غيره اللغة العربية الفصحى			
7	أؤيد بأن بلدي أصبح تاريخا أكثر من كونه مستقبلا			
8	التمسك بالقيم الأجتماعية من علامات التخلف الحضاري			
9	يصعب على بلدي استعاب التكنولوجيا و تصنيعها			
10	يمتاز أبناء بلدي بالتقليد و ليس الإبداع			
11	يتصور أبناء بلدي أن العالم بأسره عدو لهم			
12	يغلب على أبناء بلدي الأقوال دون الأفعال			
13	مفاهيم مثل (الديمقراطية , الحرية ,الثقافة ...) لا تصلح لمجتمعنا			
14	الأماكن المقدسة أماكن للتجارة و السياحة أكثر من العبادة			
15	أؤيد القول بأننا لا نستحق الحياة			
16	الإنسان الجاد هو شخص معقد			
17	أفضل تحية الناس ب (هاي) (باي) (هلو)			
18	أفرح عندما يقال لي أنني أتصرف ك (الأجانب)			
19	لباس (الكاوبوي أو الجينز) من مميزات الإنسان العصري			
20	تربية الكلاب على الطريقة الغربية تعد ظاهرة حضارية			
21	أبدو أكثر أناقة حينما ألبس ملابسا عليها صور أو كلمات أجنبية			
22	نساء بلدي أقرب إلى الرجال في شكلهن و لباسهن و طبعهن			
23	أفضل إبدال اللغة العربية بلغة أجنبية			
24	أشجع وضع كبار السن من الأباء و الأمهات في دار المسنين			
25	جميلة هي الفتاة التي ترتدي السروال و التيشرت القصير			

26	مستعد لتجريب كل شيء حتى و إن كان مجتمعي يرفضة			
27	أتمنى شيوع صالات الرقص الغربي في بلدي			
28	ليس عيبا على الشباب حف الوجه و استعمال مساحيق التجميل			
29	يعجبني ارتداء الشباب للحلي مثل الأساور و القلائد			
30	الشاب لا يعيبه الرقص أمام الأخرين			
31	لا ضير في تفضيل الشاب لمجالس النساء			
32	تعجبني الأغاني الصاخبة و التي تكثر فيها المجاميع الراقصة			
33	أحاول كسب ود من أخافه بشتى الطرق			
34	أظن أن (العدالة , الحق ,الإيثار) مفاهيم لا وجود لها في واقعنا			
35	أعداء بلدي هم ليسوا بالضرورة أعدائي			
36	أؤمن بأنه سيأتي اليوم الذي ستسيطر فيه النساء على العالم			
37	التمسك بالحقوق يجلب المشاكل و المأسي			
38	لا أجد ضررا في اقتناء الأجانب لأثار بلدي			
39	الإنسان الملتزم بالواجب يعد مغفلا و غشيما			
40	أؤمن بأن المال أهم شيء في الحياة و أهم من الكرامة			
41	أنزعج حينما تقدم لي نصيحة أو موعضة			
42	معارضة الأب او المدرس تعد من السمات الشخصية القوية و الجريئة			
43	مشكلتي أنني لا أستفيد من تجاربي السابقة			
44	أتلذذ بممارسة الغش في الإمتحانات الدراسية			
45	يهمني امتلاك سيارة أخر مودال أكثر من الشهادة الجامعية			
46	(الرشوة) مهمة في تسهيل التعامل من الأخرين			
47	(الكذب) من سمات الإنسان الذكي			
48	أكثر ما يزعجني هو رؤية الكتب			
49	من واجب الوالدين تنفيذ رغبات أبنائهم و عدم التدخل في حياتهم الخاصة			
50	أحلل سرقة أموال الدولة			

2 _ الإستبيان بصورته النهائية :

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية

قسم علوم إجتماعية

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد و توجيه تحت عنوان :

'' التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات ''

إليك أخي الطالب (ة) إستبيان يقيس مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة , المطلوب هو التعاون بالإجابة على عبارات الإستبيان و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة , و تأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة وإنما تعبر عما تشعر به أنت

علما أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا يطلع عليها الا الباحثان و المخبر .

البيانات الأولية :

1 – الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2 – السن : 18 -25 ( ) 25 -30 ( ) 30 -35 ( )

3 - المستوى الدراسي : اولى ليسانس ( ) ثانية لسانس ( ) ثالثة ليسانس ( )

4 – الحالة الإجتماعية : أعزب ( ) متزوج ( )

الرقم	الفقرات	أوافق كثيرا	أوافق أحيانا	لا أوافق
1	أفتخر عندما يشبه الناس أسلوب تفكيري (بألأجنبي)			
2	ألأجانب أدرى بمصلحتنا و مستقبلنا منا			
3	لا توجد فكرة لدينا دون أن يسبقنا بها ألأجانب			
4	أفضل العيش و العمل بعيدا عن بلدي			
5	أفضل استعمال كلمات أجنبية بدل العربية في حديثي مع الناس			
6	أنزعج حينما يتحدث أستاذي أو غيره اللغة العربية الفصحى			
7	أؤيد بأن بلدي أصبح تاريخا أكثر من كونه مستقبلا			
8	التمسك بالقيم الأجتماعية من علامات التخلف الحضاري			
9	يصعب على بلدي استعاب التكنولوجيا و تصنيعها			
10	يمتاز أبناء بلدي بالتقليد و ليس الإبداع			
11	يتصور أبناء بلدي أن العالم بأسره عدو لهم			
12	يغلب على أبناء بلدي الأقوال دون الأفعال			
13	مفاهيم مثل (الديمقراطية , الحرية ,الثقافة ...) لا تصلح لمجتمعنا			
14	الأماكن المقدسة أماكن للتجارة و السياحة أكثر من العبادة			
15	أؤيد القول بأننا لا نستحق الحياة			
16	الإنسان الجاد هو شخص معقد			
17	أفضل تحية الناس ب (هاي) (باي) (هلو)			
18	أفرح عندما يقال لي أنني أتصرف ك (الأجانب)			
19	لباس (الكاوبوي أو الجينز) من مميزات الإنسان العصري			
20	تربية الكلاب على الطريقة الغربية تعد ظاهرة حضارية			
21	أبدو أكثر أناقة حينما ألبس ملابسا عليها صور أو كلمات أجنبية			
22	نساء بلدي أقرب إلى الرجال في شكلهن و لباسهن و طبعهن			
23	أفضل إبدال اللغة العربية بلغة أجنبية			
24	أشجع وضع كبار السن من الأباء و الأمهات في دار المسنين			
25	جميلة هي الفتاة التي ترتدي السروال و التيشرت القصير			
26	مستعد لتجريب كل شيء حتى و إن كان مجتمعي يرفضة			
27	أتمنى شيوع صالات الرقص الغربي في بلدي			
28	ليس عيبا على الشباب حف الوجه و استعمال مساحيق التجميل			
29	يعجبني ارتداء الشباب للحلي مثل الأساور و القلائد			
30	الشاب لا يعيبه الرقص أمام الأخرين			
31	لا ضير في تفضيل الشاب لمجالس النساء			
32	تعجبني الأغاني الصاخبة و التي تكثر فيها المجاميع الراقصة			
33	أحاول كسب ود من أخافه بشتى الطرق			
34	أظن أن (العدالة , الحق ,الإيثار) مفاهيم لا وجود لها في واقعنا			
35	أعداء بلدي هم ليسوا بالضرورة أعدائي			
36	أؤمن بأنه سيأتي اليوم الذي ستسيطر فيه النساء على العالم			
37	التمسك بالحقوق يجلب المشاكل و المأسي			
38	لا أجد ضررا في اقتناء الأجانب لأثار بلدي			
39	الإنسان الملتزم بالواجب يعد مغفلا و غشيما			

40	أؤمن بأن المال أهم شيء في الحياة و أهم من الكرامة			
41	أنزعج حينما تقدم لي نصيحة أو موعضة			
42	معارضة الأب او المدرس تعد من السمات الشخصية القوية و الجريئة			
43	مشكلتي أنني لا أستفيد من تجاربي السابقة			
44	أتلذذ بممارسة الغش في الإمتحانات الدراسية			
45	يهمني امتلاك سيارة أخر مودال أكثر من الشهادة الجامعية			
46	(الرشوة) مهمة في تسهيل التعامل من الأخرين			
47	(الكذب) من سمات الإنسان الذكي			

الملحق رقم (1): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

```
T-TEST
  /TESTVAL=70
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES= التلوث النفسي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التلوث النفسي	102	89,3725	5,40408	1,65209

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 70					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التلوث النفسي	6,312	101	,000	8,35897	5,0145	11,7035

Test-t

الملحق رقم (2) : يبين نتائج حساب الفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التلوث النفسي	ذكر	36	93,2778	8,68783	,35952
	أنثى	66	83,1515	5,28037	1,57376

الملحق رقم (3) : يبين نتائج حساب الفرضية الثالثة

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalestres	Hypothèse de variances égales	12,869	,001	2,968	100	,004	-14,36646	2,89415	-20,29485	-8,43807
	Hypothèse de variances inégales			2,899	64,115	,004	-14,36646	1,61430	-17,69737	-11,03555

A 1 facteur

الملحق رقم (4) : يبين نتائج حساب الفرضية الرابعة

ANOVA à 1 facteur

التلوث النفسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1341,890	2	447,297	1,938	,129
Intra-groupes	22623,953	98	230,857		
Total	23965,843	101			

ANOVA à 1 facteur

التلوث النفسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1738,275	2	869,138	3,871	,024
Intra-groupes	22227,568	99	224,521		
Total	23965,843	101			

Test-t

الملحق رقم (5) : يبين نتائج حساب الفرضية الخامسة

Statistiques de groupe

	الحالة الاجتماعية	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التلوث النفسي	أعزب	84	94,125	5,49536	2,21112
	متزوج	18	83,920	7,10002	2,52176

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalestres	Hypothèse de variances égales	8,814	,041	1,679	100	,046	-14,36611	2,89415	-20,29485	-8,43807
	Hypothèse de variances inégales			1,679	64,115	,045	-14,36616	1,61430	-17,69737	-11,03555